



**دراسة العلاقة بين مستوى الوعي الفونولوجي واللغة
البرجماتية لدى عينة من التلاميذ
ذوي صعوبات التعلم.**

إعداد

شريهان أنور عزت عبد الله

تحت إشراف

أ.د/ أشرف أحمد عبد القادر أ.م.د/ إبراهيم عبد الفتاح الغنيمي
أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة
والعميد الأسبق لكلية التربية - جامعة بنها المساعد
كلية التربية - جامعة بنها

د/ عبد الرحمن أحمد سماحة
مدرس الصحة النفسية و التربية الخاصة
كلية التربية - جامعة بنها

١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م

دراسة العلاقة بين مستوى الوعي الفونولوجي واللغة البرجماتية لدى عينة من
التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

إعداد

أ.د/ أشرف أحمد عبد القادر
أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة
الخاصة المساعد

أ.م.د/ إبراهيم عبد الفتاح الغنيمي
أستاذ الصحة النفسية والتربية

كلية التربية - جامعة بنها
كلية التربية - جامعة بنها

أ/ شرمهان أنور عزت عبد الله

المخلص:

هدف البحث الحالي الي دراسة العلاقة الارتباطية بين مستوى الوعي الفونولوجي و اللغة البرجماتية لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من الجنسين (ذكور / اناث) وتكونت عينة البحث من ١٢٠ تلميذاً وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم ، وتراوحت أعمارهم الزمنية بين (٦-٧) سنوات بمتوسط عمري (٦,٨٠) سنة ، واستخدم البحث الأدوات الآتية : مقياس استانفورد بينيه الصورة الخامسة، إعداد محمود أبوالنيل (٢٠١١)، مقياس المسح النيروولوجي السريع (تقنين / عبد الوهاب كامل ، ١٩٨٩)، مقياس الوعي الصوتي (إعداد عادل عبدالله، ٢٠٢١) ، ومقياس الاستخدام الاجتماعي للغة (إعداد عادل عبدالله، ٢٠٢١) ، وتوصلت نتائج البحث الى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على مقياس الوعي الصوتي بأبعاده ودرجاتهم على مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة بأبعاده، كما اتضح أيضا أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث ذوي صعوبات التعلم على مقياس الوعي الصوتي ومقياس الاستخدام الاجتماعي للغة بأبعادهما، كما أوصت الدراسة بإجراء المزيد من البحوث والدراسات حول الوعي الصوتي والاستخدام الاجتماعي للغة ، وتنظيم دورات تعنتي بتقديم كل ماهو جديد من طرق وأساليب و فنيات التعامل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

Abstract:

The current research aimed to study the correlation between the level of phonological awareness and pragmatic language in a sample of students with learning difficulties of both sexes (male / female). The research sample consisted of 120 students with learning difficulties, and their ages ranged between (6-7) years. With an average age of (6.80) years, the research used the following tools: Stanford-Binet scale, fifth image, prepared by Mahmoud Abu El-Neil (2011), the Rapid Nerological Survey Scale (Codification / Abdel-Wahhab Kamel, 1989), and the Phonemic Awareness Scale (prepared by Adel Abdullah, 2021).), and the measure of social use of language (prepared by Adel Abdullah, 2021), and the results of the research found that there is a positive correlation and statistical significance between the scores of students with learning difficulties on the phonological awareness scale with its dimensions and their scores on the social use of language scale with Its dimensions, and it also became clear that there are no significant differences Statistical significance between the mean scores of males and the mean scores of females with learning disabilities on the two measures of phonological awareness and the measure of social use of language with their dimensions. The study also recommended conducting more research and studies on phonological awareness and use. Social studies of the language, and organizing courses that take care of presenting all the new methods, methods and techniques of dealing with children with learning difficulties.

Keywords: phonological awareness, pragmatic language, students with learning difficulties.

مقدمة :

تعد مشكلة صعوبات التعلم من أكبر المشكلات التي تواجه المجتمعات المختلفة سواء المجتمعات المتقدمة أو المجتمعات النامية ، فصعوبات التعلم تختلف تماما عن باقي الاضطرابات والإعاقات، وهي من أحدث فئات التربية الخاصة وأسرعها تطورا نتيجة للاهتمام المتزايد من قبل المهتمين بفئة الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعليمية ولا يعانون من أية إعاقات سمعية أو بصرية أو انفعالية أو جسمية ، أو حرمان بيئي أو ثقافي أو ظروف غير عادية ، هذا وتعتبر المشكلات اللغوية وخاصة الاستخدام الاجتماعي للغة من من أصعب المشكلات التي تواجههم ، فإن المشكلات اللغوية لدى هؤلاء الأطفال مؤشرا علي صعوبات التعلم ، وسمة أساسية من سمات هؤلاء الأطفال وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة .

فقد أشار تقرير وزارة التربية والتعليم الأمريكية الصادر عام ١٩٩٥ أن ٥٠٪ من الأطفال الصغار يجب أن يقدم لهم خدمات تعليمية خاصة للحيلولة دون أن يعانون من صعوبات التعلم ، لأن أكثر من ٨٠٪ من هذه النسبة تقع في اللغة والقراءة ، لذلك يجب الاهتمام بتدريبات الوعي الفونولوجي للإسهام في خفض أعداد الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال الذين يحتاجون لخدمات تعليمية خاصة ، فالقصور في الوعي الصوتي يؤدي إلي صعوبة في فهم العلاقات النظامية بين الحروف وأصواتها ، وقلة عدد الكلمات وانخفاض احتمالية ممارسة القراءة خارج المدرسة ، وقصور في الخبرات الأولية للقراءة وبطء تطور استراتيجيات التعرف علي الكلمة الواحدة ، مما يؤثر علي الاستيعاب والعمليات المعرفية المتعلقة بالتعرف علي الكلمة ، وانخفاض القدرة علي ما يجب استخدامه في الاستيعاب من مصادر أو عمليات. (محمود سليمان ، ٢٠١٢ : ٦٦)

وقد يظهر لدي الأطفال صعوبات متفاوتة من الاضطرابات اللغوية ، وبدرجات متفاوتة ، فقد لا يفهمون ما يقال لهم ، وقد لا يستطيعون استخدام رموز اللغة بشكل متكامل ، ولا يستطيعون التعبير عن أنفسهم بلغة صحيحة ومنظمة ، ، وقد يرتكب الطفل الذي يعاني من صعوبة في قواعد وتركيب اللغة مجموعة أخطاء منها " عدم تسلسل الجملة ، حذف او اضافة كلمات إلي الجملة ، عدم القدرة علي بناء جملة سليمة ، عدم القدرة علي الإجابة بجمل تامة ومفيدة ، أما الطفل الذي يعاني من صعوبة في التعبير اللفظي ، فهو يتلعثم دائما ويتكلم ببطء ، ولديه قصور في وصف الأشياء أو الصور ، ويستخدم الإشارة بشكل دائم أو متكرر ، ويتجنب الألعاب اللفظية ، ويتجنب إلقاء الأسئلة ، ويلتف حول الفكرة ولا يستطيع الوصول إليها بسهولة ، أما الطفل الذي يعاني من صعوبة في أصوات الكلام ، فهو لا يستطيع إصدار الأصوات الدالة علي الحروف أو الكلمات حيث أنه يحذف بعض الأصوات أو يضيفها ، أو

يكرر الأصوات بصورة مشوهة ، وليست لديه القدرة علي مزج الأصوات. (جمال القاسم ، ٢٠١٥ : ١٠٢ - ١٠٣)

ولذلك استنتجت الباحثة من خلال كل ما سبق أهمية التدريب علي الوعي الفونولوجي في تنمية المهارات اللغوية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وخاصة اللغة البرجماتية ، أو بمعنى أصح توظيف اللغة في مختلف التفاعلات الإجتماعية توظيف سليم وصحيح يتسم بالكفاءة .

الدافع إلي الدراسة وتحديد المشكلة :

يواجه الأطفال ذوو صعوبات التعلم مشكلات واضحة في النطق والكلام واللغة ، وخاص الاستخدام الاجتماعي للغة ، حيث أننا نجد أن الطفل ذوي صعوبات التعلم يمتلك حصيلة لغوية جيدة وفي بعض الأحيان حصيلة ممتازة ، ولكنه لا يستطيع استخدام هذه الحصيلة في المواقف الحياتية المختلفة ، فرغم فهم الطفل للمفردات اللغوية جيدا وفهمه لمعانيها وكيفية استخدامها ، وفهمه لها عندما يستقبلها ، إلا أنه لا يستطيع توظيفها ، فنجد الطفل ذو صعوبات التعلم يتلعثم كثيرا ويستخدم مفردات غريبة في المناسبات الاجتماعية المختلفة (كالأفراح ، وأعياد الميلاد ، والمآتم ، ومناسبات النجاح وغيرها) ، كما تظهر هذه المشكلة واضحة في المحادثات اليومية التي يتعرض لها الطفل في المواقف المختلفة ، أو عندما يطلب منه حكاية موقف معين مر به ، أو حكاية قصة معينة ، أو وصف صورة ، أو أي موقف اجتماعي يتطلب منه استخدام اللغة في التفاعل الاجتماعي ، وتؤثر بالسلب علي مهاراته وقدراته المعرفية والاجتماعية والنفسية والانفعالية والسلوكية والأكاديمية .

وتمثل المشكلات المرتبطة باللغة البرجماتية إحدى أهم المشكلات التي يواجهها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم فعلي سبيل المثال نلاحظ أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يواجهون مشكلات في وصف شيء ما يختاره شخص آخر من مصفوفة الاختيارات التي يتم طرحها أمامهم ، فإن العديد من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعتبرون أقل دقة في تفسير الإشارات الغير لفظية التي يصدرها الراشدون مثل تعبيرات الوجه ، والإيماءات ، وذلك قياسا بأقرانهم مما لا يعانون من صعوبات التعلم ، وقد تؤدي الأخطاء المختلفة التي يرتكبونها في استخدامهم للغة إلي حدوث العديد من المشكلات الاجتماعية لهؤلاء التلاميذ ، فعلي سبيل المثال نلاحظ بأن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يستخدمون في محادثاتهم مع الأقران قدرا أكبر من العبارات التنافسية ، ولكن الأطفال ذوي المستوي العادي في التحصيل يميلون إلي التعليقات وتوضيح الاهتمام ، ومن المعلوم أن التحدث بأسلوب تنافسي قد يسبب للفرد العديد من المشاعر القاسية وقد يؤدي به إلي المجادلات والعراك ، ويرى كاماراتا وآخرون Camarata et al, أن

انخفاض مستوى المهارات في اللغة الشفهية قد يرتبط بالمشكلات الاجتماعية التي يخبرها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، ويضيف جيروم وآخرون (Jerome et al, 2002) أن التلاميذ ذوي الصعوبات اللغوية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٠-١٣) عام ، قد استجابوا بعبارة أكثر سلبية عن التنافس المدرسي ، والتقبل الاجتماعي ، والسلوك ، وذلك قياساً بأقرانهم ممن لا يعانون من صعوبات في التعلم ، وكما لاحظنا أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ليسوا جميعاً علي نفس الوتيرة أو الشكل وليسوا جميعاً يتسمون بنفس الخصائص (دانيل هالاهاان وآخرون ، ٢٠٠٧ : ٤٨٦) .

ولذلك فإن الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية DSM-5 قد استحدث فئة تشخيصية جديدة أطلق عليها اضطراب التواصل الاجتماعي (البرجماتي) ، أو اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة ، وذكر أن الأفراد ذوي هذا الاضطراب لديهم مشكلات كبيرة في استخدام التواصل اللفظي وغير اللفظي في الأغراض الاجتماعية “ الاستخدام الاجتماعي للغة “ ، مما يؤدي إلي القصور في قدرتهم علي التواصل بفاعلية والمشاركة الاجتماعية ، والحفاظ علي العلاقات الاجتماعية ، أو غير ذلك من قصور في الأداء الأكاديمي أو المهني (American Psychiatric Association APA, 2013: 31) .

هذا وقد استنتجت الباحثة من كل ما سبق ندرة الأبحاث والدراسات التي اهتمت بالعلاقة بين الوعي الفونولوجي واللغة البرجماتية ، رغم كثرة الدراسات التي اهتمت بالوعي الفونولوجي فقط لذا ؛كانت الحاجة ملحة لدراسة العلاقة بينهما .

وهو ما أكدت عليه العديد من الدراسات مثل دراسة Wise(2005) ودراسة Lang (2005) ودراسة ثناء رجب (٢٠٠٧) ودراسة Chit & Roy (2008) ودراسة عبدالفتاح مطر وواصف سلامه (٢٠٠٩) ودراسة غادة الدالي (٢٠١٦) ودراسة سلوى عاطف (٢٠١٧) ودراسة سناء سليمان ، واسماء ابراهيم (٢٠٢١) ودراسة حنان فهد (٢٠٢١) ودراسة محمد عبده وعبدالرحمن بهيان (٢٠٢١) ودراسة حنان ناجي (٢٠٢١) .

وبناءً علي ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة علي التساؤلات الآتية :

- ١- ما العلاقة الارتباطية بين الوعي الفونولوجي واللغة البرجماتية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .
- ٢- هل يوجد اختلاف في مستوى الوعي الفونولوجي نتيجة اختلاف الجنس (ذكور / إناث) .
- ٣- هل يوجد اختلاف في مستوى اللغة البرجماتية نتيجة اختلاف الجنس (ذكور / إناث) .

أهداف البحث :

- تهدف الدراسة الحالية إلي الكشف عن:
- ١- العلاقة الارتباطية بين الوعي الفونولوجي واللغة البرجماتية للغة لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .
 - ٢- الفروق بين الجنسين في مستوى الوعي الفونولوجي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
 - ٣- الفروق بين الجنسين في مستوى اللغة البرجماتية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث الحالي في :

١- الأهمية النظرية :

- تسليط الضوء علي متغيرين مهمين وخاصة في إعداد إطار نظري وهم الوعي الفونولوجي واللغة البرجماتية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .
- نظرا لقلّة الدراسات التي اهتمت بتنمية الوعي الفونولوجي وتوظيفه في تحسين مستوى اللغة البرجماتية للغة ، فإن هذه الدراسة ستكون نواة أو بداية لتشجع الباحثين علي دراسة المهارات اللغوية للأطفال ذوي صعوبات التعلم .

٢- الأهمية التطبيقية :

- يمكن الاستفادة من الدراسة الحالية في العديد من الأغراض البحثية والتطبيقية ، وكذلك المؤسسات التعليمية والتأهيلية ، كما أن نتائج هذه الدراسة قد تقدم دليلا إرشاديا للقائمين علي رعاية هذه الفئة في استخدام التدريب علي مهارات الوعي الصوتي لتحسين الاستخدام الاجتماعي للغة مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

المصطلحات الإجرائية للبحث :

تتبنى الدراسة الحالية المفاهيم التالية :

١- التلاميذ ذوو صعوبات التعلم :

يعرف التلاميذ ذوي صعوبات التعلم إجرائيا بأنهم الأطفال ذوو صعوبات التعلم هم أولئك الأطفال اللذين يعانون من واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة ، وهذا الاضطراب قد يتضح في ضعف القدرة علي الاستماع أو التفكير أو التكلم أو القراءة أو التهجئة أو الحساب ، ويشمل هذا الاضطراب حالات مثل الإعاقات الإدراكية ، والتلف الدماغي البسيط، وعسر الكلام ، والحبسة الكلامية

النمائية ، وهو لا يشمل الاطفال اللذين يواجهون مشكلات تعليمية ترجع أساسا إلي الإعاقات البصرية أو السمعية أو الحركية أو التخلف العقلي أو الاضطراب الانفعالي أو الحرمان البيئي أو الاقتصادي أو الثقافي (جمال الخطيب ، مني الحديدي ، ٢٠١٧ : ٧٩) .

٢- اللغة البرجماتية :

يعرف عادل عبد الله للاستخدام الاجتماعي للغة إجرائيا بأنها تلك اللغة أو الطريقة التي يمكن من خلالها للكلمات والعبارات المختلفة أن تستخدم في المحادثات بغرض التعبير عن معان ومشاعر وأفكار معينة والتي قد تختلف أحيانا عن المعاني التي تستخدم تلك الكلمات من أجلها ، أما من الناحية السيكلوجية فيعني تلك الطريقة التي يتم بها استخدام الكلمات أو المفردات اللغوية في حديث ذي معني ومغزي معين ومحدد وفق نمط معين للكلام يقصه المتحدث كأن يكون سؤالاً أو طلباً ، أو استفساراً ، أو ما إلي ذلك ، والتي تمكنه من توصيل ذلك المعني الذي يريده للآخرين مما يجعل بوسعه أن يقيم الحوارات الهادفة معهم ، وأن يبادلهم الأحاديث أو المحادثات مما ييسر له التفاعل والتواصل معهم ، ومن ثم فهو بذلك يعني الاستخدام المناسب للغة أو لنمط الحديث الملائم في السياق الاجتماعي بما يحقق للفرد وظائف أو فوائد معينة في مواقف اجتماعية محددة (عادل عبد الله ، ٢٠٢١ : ٣) .

٣- الوعي الفونولوجي :

يعرف عادل عبد الله الوعي الصوتي إجرائيا بأنه مهارة تعني وضع الأصوات معا لتكوين الكلمات، وتتضمن عددا من المهارات تتراوح ما بين المهارات الأساسية البسيطة والمهارات الأكثر تعقيدا، وتضم أربع مستويات من المهارات تعد أول ثلاثة منها بسيطة وهي إدراك المقاطع Syllables ، والسجع Rhyme (الأصوات التي تنتهي بها الكلمات)، والجناس Alliteration (الأصوات التي تبدأ وتنتهي بها الكلمات) ، أما المستوي الرابع فيضمن مهارة الوعي الفونيمي ويعد هو الأكثر تعقيدا ، وتتضمن مهارة الوعي الفونيمي كأعلى مستوي للوعي الصوتي عدة مهارات فرعية أكثر تعقيدا تضم معرفة الفونيم (الصوت المفرد) وتناوله ، وضم الفونيمات معا Belnding (والتي تساعد علي القراءة اللاحقة) ، وتجزئة الكلمة إلي أصوات Segmenting (والتي تساعد علي التهجي اللاحق) ، واللعب بالأصوات (حذف - إبدال - إضافة مقاطع أو أصوات والتي تساعد في تكوين كلمات جديدة) ، ولذلك يجب تنمية هذه المهارات بداية من الطفولة المبكرة (عادل عبد الله ، ٢٠٢١ : ٥) .

محددات الدراسة :

تحدد الدراسة الحالية ونتائجها والعينة والأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة وبياناتها

كما يلي :

(أ) عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (١٢٠) من التلاميذ والتلميذات من ذوي صعوبات التعلم ، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٦ - ٧) سنوات.

(ب) أدوات البحث :

١- مقياس ستانفورد بنيه الصورة الخامسة. (نسخة محمود ابو النيل ، الصورة الخامسة ، ٢٠١١).

٢- مقياس المسح النيورولوجي السريع (تقنين / عبد الوهاب كامل ، ١٩٨٩) .

٣- مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة (إعداد / عادل عبد الله ، ٢٠٢١) .

٤- مقياس الوعي الفونولوجي للأطفال (إعداد / عادل عبد الله ، ٢٠٢١) .

(ج) منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لموضوع الدراسة الحالية .

(د) الأساليب الإحصائية للدراسة :

- اختبار (ت) .

- معاملات الارتباط.

الإطار النظري

المحور الأول: صعوبات التعلم

يعاني الكثير من ذوي صعوبات التعلم من واحدة أو أكثر من مشكلات اللغة والكلام ، فقد يقع هؤلاء التلاميذ في أخطاء تركيبية ونحوية ، حيث قد تقتصر إجاباتهم علي الأسئلة بكلمة واحدة لعدم قدرتهم علي الإجابة بجملة كاملة ، وقد يقومون بحذف بعض الكلمات من الجملة ، أو إضافة كلمات غير مطلوبة ، وقد لا يكون تسلسل الجملة دقيقا وقد يجدون صعوبة في بناء جملة مفيدة علي قواعد لغوية سليمة ، من ناحية أخرى فإنهم قد يكتثرون من الإطالة والالتفاف حول الفكرة عند الحديث أو رواية القصة ، وقد يعانون من التلعثم ، أو البطء الشديد في الكلام الشفهي ، أو القصور في وصف الأشياء أو الصورة أو الخبرات ، وبالتالي عدم القدرة علي الاشتراك في محادثات حول موضوعات مألوفة ، واستخدام الإشارات بصورة متكررة للإشارة علي الإجابات الصحيحة ، فضلا عن ذلك فقد يعاني هؤلاء الأطفال من (حذف أو إضافة أو تكرار) بعض الأصوات بصورة مشوهة أو محرفة (أحلام حسن ، ٢٠١٠ : ٦٣)

خصائص صعوبات التعلم :

١- الخصائص اللغوية :

ويلخص دانيال هالاهاان وآخرون (٢٠٠٧ : ٥٠٩) الخصائص اللغوية للأطفال ذوي

صعوبات التعلم فيما يلي :

- يبدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم قدرا أكبر من الأدلة علي وجود مشكلات لديهم في مجالات أو جوانب اللغة التعبيرية .
- تعتبر الفونولوجيا هي دراسة النسق الصوتي للغة ، والفونيم هو أصغر وحدة صوتية ، أما المهارات الفونولوجية فترتبط بالتحصيل في القراءة ، وغالبا مايعاني التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من مشكلات في تحديد الأصوات ، وتجزئتها وضمها معا ، فضلا عن تلك المشكلات التي يواجهونها في التمييز السمعي .
- تشير التراكيب اللغوية أو النحوية إلي تلك الأنماط والقواعد التي يستخدمها الأفراد لوضع الكلمات معا علي هيئة جمل ، وفي هذا الإطار غالبا ما يخبر التلاميذ ذوو صعوبات التعلم مشكلات تتعلق بتلك الجمل التي تتضمن معان غامضة ، او ضمائر ، او تراكيب أكثر تعقيدا .
- يعتبر علم الصرف أو المورفولوجيا هو ذلك العلم الذي يبحث في معاني الكلمات ، ويعد المورفيم هو أصغر وحدة ذات معني في اللغة ، وغالبا ما يواجه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مشكلات جمة تتعلق بالمورفولوجيا تتضمن النهايات الخاصة بأزمنة الأفعال ، وضمائر الملكية ، وصيغ الجمع .
- تعد الدلالات اللفظية هي تلك الدراسة الخاصة بمعاني الكلمات سواء جاءت مستقلة أو في مجموعات وخاصة الجمل ، وفي هذا الإطار فإننا نلاحظ أن الفروق في المفردات اللغوية بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين غالبا ماتكون كبيرة ، كما تستمر في التزايد حتي دون أن يتلقى أي منهما تعليما يتعلق بذلك .
- يعتبر الاستخدام الاجتماعي للغة هو ذلك الاسلوب الذي يتم بموجبه استخدام اللغة في المواقف الاجتماعية ، ومن الملاحظ أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يواجهون مشكلات كبيرة في استخدام الوصف الكافي الذي يقدمونه إلي من يستمعون إليهم ، كما يجدون صعوبة أيضا في ملاءمة اللغة التي يستخدمونها حتي يتمكن المستمعون من فهمها .
- يشير الوعي بما وراء اللغة إلي قدرتنا علي التفكير حول اللغة ، ويتضمن مجالات أو جوانب مثل الوعي الفونيمي ، وغالبا ما يجد الأطفال ذوو صعوبات التعلم سواء في اللغة

الشفوية أو في القراءة مشكلات في تجزئة الأصوات ، وضمها فضلا عن تناول الأصوات في إطار الكلمات .

٢- الخصائص العقلية والمعرفية :

ويصعب علي الأطفال ذوي صعوبات التعلم تحديد الأصوات التي سمعوها من قبل ، ويصعب عليهم إستدعاء الحروف الهجائية ، والأعداد ، والمفردات المطبوعة ، ومهمات التطبيق البصري ، ورسم الأشكال (Swanson, Harris, Grham, 2006 : 183) والأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات في الانتباه ، وتعتبر صعوبات أو قصور الانتباه خاصة مميزة لذوي صعوبات التعلم تتعكس علي كافة العمليات المعرفية والأنشطة الأكاديمية ، وتحمل اضطرابات أو صعوبات الانتباه موقعا مركزيا بين صعوبات التعلم إلي حد ان كثيرا من المشتغلين بالتربية الخاصة ، يرون أن صعوبات الانتباه تقف خلف معظم أنماط صعوبات التعلم الأخرى مثل صعوبات الإدراك ، والذاكرة ، وصعوبات القراءة ، وصعوبات الكتابة وصعوبات الرياضيات ، وحتى صعوبات التآزر الحركي والصعوبات الإدراكية عموما . (Crudace&Riddel, 2006:3) (فتحي الزيات ، ٢٠٠٨ : ٣٤) ، (تيسير كوافحة وعمر عبد العزيز ، ٢٠١٠ : ١٢٣) .

٣- الخصائص الإنفعالية والسلوكية :

ليس كل التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات إجتماعية أو إنفعالية أو سلوكية ، ومع ذلك فإن المدي الكامل للمشكلات الإنفعالية والسلوكية قد تصاحب صعوبات التعلم ، كما أن الغالبية العظمي من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يبدون مشكلات في إدارة السلوك بالنسبة للمعلمين ، وتتضمن الإضطرابات السلوكية السلوك العنفي المضاد للمجتمع كالعدوان ونوبات الغضب والصراخ ، وعدم الإمتثال والإزعاج ، فضلا عن السلوك الخفي المضاد للمجتمع كالكذب والسرقة ، وتعد مثل هذه المشكلات شائعة بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، وهناك مشكلات إنفعالية وسلوكية أخرى مثل القلق والإكتئاب قد تصاحب صعوبات التعلم (دانيال هالاهاان وآخرون ، ٢٠٠٧ : ٣٩٣) .

ويوجد لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم صعوبات في السلوك الإجتماعي والإنفعالي كنواتج للصعوبات النمائية والأكاديمية ، ويشمل السلوك الإجتماعي والإنفعالي السوي عدد من المهارات التي يؤدي غيابها إلي سوء التوافق النفسي والإجتماعي وصعوبات في السلوك الإجتماعي والإنفعالي ومن هذه المهارات (ضعف في العلاقات الايجابية مع الآخرين ، ضعف في المعرفة الدقيقة والملائمة بأصول وقواعد السلوك الإجتماعي ، ضعف في السلوك اللاتوافقي ، ضعف السلوكيات الإجتماعية الفعالة ، ضعف أو سوء في الإدراك الإجتماعي ، سوء تقدير

الموقف ، صعوبات في إستقبال مشاعر الآخرين ، قصور في الحس الإجتماعي وتكوين الصداقات ، صعوبة في إقامة ودعم العلاقات الأسرية ، صعوبات السلوك الإجتماعي والإنفعالي في المواقف المدرسية ، النشاط الزائد ، التشتت وضعف الدافع للإنجاز ، إنخفاض وضعف مفهوم الذات ، السلوك العدوانى ، السلوك الإنسحابى ، الإعتمادية ، الإندفاعية ، القلق ، والتوتر) . (فتحي الزيات ، ٢٠٠٨ : ٥٢ - ٥٥) ، (Kalyava, Agaliotis, 2009: 202)،

المحور الثاني : اللغة البرجماتية

١- اللغة البرجماتية :

يرى تومسون Thompson أن الإستخدام الإجتماعي للغة Pragmatics يشير إلى ذلك الأسلوب الذي يتم بموجبه إستخدام اللغة في المواقف الإجتماعية المختلفة ، فيقوم مختلف الأفراد علي سبيل المثال بتغيير ذلك الأسلوب الذي تحدثون به اعتمادا علي الطرف الآخر الذي يتحدثون إليه ، وغير ذلك من العوامل الأخرى ذات الأهمية في هذا الصدد ، وفي هذا الإطار نلاحظ مثلا أن معظمنا يتحدث بطريقة مختلفة عندما نتحدث مع أصدقائنا قياسا بما نفعله عندما نتحدث في الفصل ، أو عندما نكون في المطعم مع والدينا ، فإن معظم الأطفال عندما يتحدثون إلي شخص أصغر منهم يستخدمون جملا أقصر وأبسط من تلك الجمل التي يستخدمونها عندما يتحدثون إلي شخص في نفس عمرهم الزمني أو أكبر منهم سنا ، ومع ذلك يرى البعض أن التحدث إلي المستمع بإستخدام جمل قصيرة وبسيطة قد يعني إهانته ، ومن ثم فإن المتحدث يجب أن يراعي الموقف الإجتماعي الذي يوجد فيه عندما يتحدث إلي غيره ، ويعمل علي تغيير اللغة التي يستخدمها حتي تلائم ذلك الموقف ، وعندما يفشل الناس في مؤاممة لغتهم التي يستخدمونها مع المواقف الإجتماعية المختلفة فإنهم بذلك يزيدون من فرص وإحتمالات تعرضهم للمشكلات الإجتماعية ، ومن هذا المنطلق فإن العلاقات الإجتماعية غالبا ما تعتبر مشكلة للعديد من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (دانيال هالاهان وآخرون ، ٢٠٠٧ : ٤٨٤ - ٤٨٥).

ويقصد بالإستخدام الإجتماعي للغة القواعد التي تحكم إستخدام اللغة في السياقات والتفاعلات الإجتماعية المختلفة سواء اللفظية منها مثل إختيار موضوع الحديث ، أو غير اللفظية مثل إتخاذ الدور والتواصل البصري (Gerenser, 2010:74).

ويشير إيهاب الببلاوي (٢٠١٧ : ١٤٠) إلي أن للإستخدام الإجتماعي للغة ثلاثة وظائف أساسية وهي :

- الوظيفة الأدائية : ومن خلالها يحاول المتكلم فهم وتوصيل مايريده للمستمع .

- الوظيفة التنظيمية : ومن خلالها يحاول المتكلم إفهام الآخرين ما يريد من هم .
 - الوظيفة التفاعلية : ومن خلالها يحاول المتكلم مشاركة الآخرين في تفاعلاتهم الإجتماعية.
- مشكلات الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

وتجدر الإشارة الى انه عندما حدد الدليل التشخيصي والإحصائي للإضطرابات النفسية DSM-5 المعايير التشخيصية لإضطراب الإستخدام الإجتماعي للغة “ إضطراب التواصل الإجتماعي البراجماتي “ ، وجدنا أن أغلب هذه المعايير تتطابق مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وهي كما يلي :

(أ) صعوبات مستمرة ودائمة في الإستخدام الإجتماعي لغة اللفظية وغير اللفظية كما يتضح فيما يلي :

- ١- قصور في إستخدام التواصل في الأغراض الإجتماعية مثل تبادل التحية ، والمعلومات علي نحو مناسب للسياق الإجتماعي .
 - ٢- إنخفاض القدرة علي تغيير طرق التواصل لتتناسب مع السياق ، أو مع إحتياجات المستمع ، مثل التحدث بشكل مختلف في الفصل المدرسي مقارنة بالتحدث في ملعب المدرسة ، والتحدث مع الطفل بشكل مختلف عن التحدث مع الكبار ، وتجنب إستخدام لغة رسمية أثناء التحدث بشكل عام .
 - ٣- صعوبات في إتباع ومراعاة القواعد أثناء المحادثة ، وصعوبات في سرد القصص ، مثل إنتظار الدور أثناء المحادثة ، إعادة الصياغة والتعبير عندما يساء فهم الفرد المتحدث ، ومعرفة كيفية إستخدام الإشارات اللفظية وغير اللفظية لتنظيم التفاعل .
 - ٤- صعوبات في فهم وإستنتاج مالم يتم ذكره بشكل صريح أثناء المحادثة علي سبيل المثال (الإستدلالات والإستنتاجات) ، وعدم فهم المعاني الحرفية أو الغامضة للغة ، علي سبيل المثال (عدم فهم المصطلحات والتعبيرات والنكات والإستعارات المجازية ، والمعاني المتعددة التي تعتمد علي السياق لتفسيرها وفهماها) .
- (ب) يؤدي ذلك القصور إلي فرض قيود وظيفية في التواصل الفعال مع الآخرين ، والمشاركة الإجتماعية ، والعلاقات الإجتماعية ، والتحصيل الدراسي ، أو الأداء المهني ، وقد يوجد كل ماسبق بصورة منفردة أو بصورة مجتمعة .
- (ج) تبدأ الأعراض في الظهور في فترة النمو المبكرة (ولكن ذلك القصور قد لا يكون واضح بشكل تام عندما تتجاوز متطلبات التواصل الإجتماعي القدرات المحدودة لدي الفرد) .

(د) لا ترجع الأعراض السابقة إلي حالة طبية أو عصبية أخرى أو إلي القدرات المنخفضة في مجالات بنية الكلمة ، أو القواعد ، ولا تعزي كذلك إلي اضطراب طيف التوحد أو الإعاقة الفكرية ، أو تأخر النمو ، أو أي اضطراب عقلي آخر (APA, 2013 : 47-48) .

المحور الثالث : الوعي الفونولوجي

مفهوم الوعي الفونولوجي .

يمكن تعريف الوعي الفونولوجي بأنه القدرة علي رصد وإمتلاك وتحليل النواحي المسموعة للغة المنطوقة والذي يتضمن القدرة علي التمييز وتحليل الكلمة والمقاطع والأصوات بعيدا عن المعني. (National Center for Family Literacy (NCFL), 2008:7)

ويستلزم من الطفل معالجة والتعرف علي الأصوات علي مستويات ثلاث وهي : الفونيم والمقاطع ، البدايات والنهايات ، التنغيم " القافية " (Li,2010: 30).

وهو القدرة علي المعالجة الذهنية لمجريات الكلام إلي أجزاء ، أو وحدات صغيرة ، وهو مصطلح عام يشير إلي فهم ما وراء اللغة لدي الطفل بتراكيب الأصوات اللغوية ، ومن الواضح أن الوعي الصوتي يتطور وفق تتابع معين (الإيقاع ، والجناس ، والكلمات ، والمقاطع ، وبدء التنغيم أو الإيقاع والفونيم). (Goldsworthy & Pieretti, 2011:2)

أهمية الوعي الفونولوجي .

يحتاج القراء المبتدئون إلي الوعي الصوتي ، ولذلك لتكون لديهم مقدرة علي إستخدام الفنون الصوتية ، لفك شفرة الكلمات المكتوبة ، لذا فإن التلميذ عندما يقرأ يكون بحاجة إلي تمييز ومعرفة أصوات الكلمات المكتوبة ، إذ يحتاج إلي إخراج صوت الحرف الأول للكلمة ثم دمج الحروف والأصوات معا بالتتابع الصوتي للكلمة والملائم لمجموع حروفها وأصواتها (ساندر ريف ، ٢٠٠٥ : ١٣٠) .

ومما توصلت إليه الأبحاث بأن هناك علاقة قوية بين قدرة التلميذ علي القراءة وقدرته علي تحليل الكلمات إلي أصوات ، ودمج الأصوات لتكوين الكلمات ، وعلي إستعمالها وعلي التلاعب بتلك الأصوات ، وهذا يعني أنه إكتسب قدرة ومهارة حساسة تؤهله ليصبح قارئاً وكاتباً) ساندر ريف ، ٢٠٠٥ : ١٢٩-١٣٠).

فالوعي الصوتي هو أول مهارة من مهارات الوعي اللغوي أي فهم اللغة والتي تتضمن (الوعي أو الإدراك الصوتي "الفونولوجي" ثم الوعي أو الإدراك بمعنى الأصوات، ثم الوعي أو الإدراك بمعنى الكلمات والمفردات ثم الوعي أو الإدراك باستخدام اللغة كأداة للتواصل تعبر عن حال المتحدث)(Lane,2005:32).

يعتقد الباحثون أن أوجه القصور في معالجة المقاطع الصوتية قد تكون السبب الرئيسي في الكثير من صعوبات التعلم ، لذا أشار العديد منهم إلي ضرورة مخاطبة أوجه القصور هذه لتيسير تقدم التلاميذ في القراءة حتي وإن وجدت لدي تلميذ من الصف السادس أو الثامن من التعليم الأساسي ، وهذا يدل علي أن التعليم القائم علي المقاطع الصوتية يكون ملائماً جداً حتي في مراحل الدراسة المتقدمة وذلك بالنسبة للتلاميذ اللذين يظهرون قصورا في هذا الجانب (وليام بندر ، ٢٠١١ : ٣٢٤) .

يتضمن الوعي الصوتي مكونين أساسيين وهما : إدراك أن كل كلمة تتكون من أصوات ، وقدرة التلميذ علي تحليل الكلمة وفقا لهذه الأصوات والتعامل معها ، ويتم الوعي الصوتي وفق عدد من المستويات التي يمر بها التلميذ ، وتؤدي هذه المستويات دورا كبيرا في تعلم وإتقان عملية القراءة لدي التلاميذ ، حيث يؤدي التدريب علي عناصر ومستويات الوعي الصوتي إلي تقدم عال في القراءة ، ويستفيد التلاميذ ذوو صعوبات التعلم بشكل عام ، وذوو صعوبات القراءة بشكل خاص ، والتلاميذ اللذين يواجهون مشكلات في التهجئة والإملاء وصعوبات التمييز السمعي واللذين لديهم صعوبات في المعالجة اللغوية السمعية من نشاطات الوعي الصوتي (أحمد عاشور ، ٢٠١١ : ٢) .

مكونات ومستويات الوعي الفونولوجي .

وقدم (Xiaojian Li et al, 2010:33) ثلاثة مكونات أساسية للوعي الصوتي وهي :

- الفترة المعرفية العامة .
- الذاكرة اللفظية قصيرة الأمد .
- إدراك وإستيعاب الكلام .

موضحا أنه عندما يقوم الطفل بأداء أنشطة ومهام الوعي الصوتي ينبغي أن يمتلك قدرات معرفية عامة تتمثل في فهم متطلبات المهمة والتفكير بعمق في المثير ، وتقديم إستجابة ملائمة ، والذاكرة قصيرة المدى لا يمكن إغفال أهميتها في تخزين ومعالجة المثيرات قبل تقديم الإستجابة ، وفي النهاية فإنه عندما يتم تقديم المثير بطريقة لفظية واضحة ومدركة للطفل ويكون قادر علي معالجتها ، يمكنه الإستجابة بصورة صحيحة .

ويشير عادل عبد الله (٢٠٠٨) إلي خمس مستويات للوعي الفونولوجي وهي :

- الأغاني المنغمة : التي تتضمن السجع أو الأغاني البسيطة .
- تجزئة الجمل : أي يمكن تجزئة الجمل إلي كلمات وتمييز كل منها عن الأخرى .
- تجزئة وضم الفونيمات المستقلة : أي تجزئة الكلمات إلي مقاطع ، أو ضم المقاطع معا لتكوين كلمة .

- تجزئة الكلمة إلى مقطعين وضمهما معا : يمثل النصف الأول بداية الكلمة والنصف الآخر السجع .
- تجزئة المقاطع وضمها : أي أن الكلمة تتألف من أصوات أو فونيمات يمكن تناولها عن طريق التجزئة أو الضم أو إبدال فونيم أو أكثر للحصول علي كلمات جديدة .
(عادل عبد الله ، ٢٠٠٨ : ١٣٨-١٣٩)

الدراسات السابقة :

- ١- دراسة (Wise (2005) بعنوان “ قياس مهارات الوعي الصوتي لدي الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة ، وصعوبات في اللغة الشفهية “ والتي هدفت إلي الكشف عن تطور مهارات الوعي الفونولوجي لدي الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم أكاديمية ، وصعوبات في مهارات اللغة ، ومعرفة هل العلاقة بين مهارات اللغة الشفهية والوعي الفونولوجي ، وقامت ببناء مقياسين (مهارات اللغة الإستقبالية والتعبيرية ، والفهم الاستيعابي) ، وأظهرت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة بين مهارات اللغة اللفظية والوعي الفونولوجي ، وأن هذه العلاقة بقيت ثابتة عبر المفاهيم المختلفة للوعي الفونولوجي ، وأن معرفة مفردات اللغة الإستقبالية والتعبيرية تسهم في زيادة مهارة الوعي الفونولوجي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم القرائية .
- ٢- دراسة لاينج (liang, S (٢٠٠٥) بعنوان “ اثر النقص في تدريبات الوعي الصوتي علي مهارات التواصل لدي أطفال ما قبل المدرسة “ والتي هدفت إلى معرفة أثر النقص الحاد في التدريب على مهارات الوعي الصوتي لدى أطفال ما قبل المدرسة على قصور مهارات التواصل لديهم، وشارك في الدراسة ١١ طفل عمر ٤-٦ سنوات تم تقسيمهم إلى مجموعتين التجريبية قوامها ٦ أطفال من ذوي إعاقات اللغة، وضابطة قوامها ٥ من الأطفال الطبيعيين، واستخدمت الدراسة مقياس الوعي الصوتي، ومقياس التواصل، وكان أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة أن التدخل المبكر للتدريب على مهارات الوعي الصوتي يكسب الأطفال القدرة على التواصل والمشاركة مع أقرانهم ، وذلك ناتج عن الوعي الصوتي، وأن النقص في مهارات الوعي الصوتي يؤدي إلى قصور مهارات التواصل لدى الأطفال، وأوصت الدراسة ببرامج تدخل مبكر سريعة لهؤلاء الأطفال .
- ٣- دراسة (Grawburg & Rvachew (2006) بعنوان “ العلاقة بين الوعي الصوتي والمشكلات اللغوية لدي أطفال ما قبل المدرسة “ والتي هدفت إلي دراسة العلاقة بين الوعي الصوتي ومشكلات الكلام لدي أطفال ما قبل المدرسة ، وأشارت نتائج الدراسة

إلى وجود علاقة عكسية بين مهارات الوعي الصوتي وإضطرابات الكلام ، وأن من يعانون من قصور في مهارات الوعي الصوتي لديهم إضطرابات في النطق أكثر من غيرهم .

٤- دراسة (Gillon & Kirk (2007) بعنوان “ فاعلية برنامج قائم علي مهارات الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة لدي الأطفال المتأخرين لغويا “ والتي هدفت إلي معرف أثر تدخلات الوعي الصوتي المبكرة علي مهارات القراءة لدي الأطفال ذوي القصور اللغوي ، وأسفرت نتائج الدراسة عن ان التدخل المبكر من الوعي الصوتي يزيد من مهارته لدي الأطفال فيما بعد ، وأن القصور اللغوي يعود لقصور في مهارات الوعي الصوتي ، وأن التدريب المبكر علي الوعي الصوتي يقلل من خطر التعرض للقصور اللغوي .

٥- دراسة باربوزا وآخرون (Barbosa et al, (2009) بعنوان “ الذاكرة العاملة والوعي الصوتي والمهارات اللغوية لدي الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في البرازيل “ والتي هدفت إلي التعرف علي الفروق في الذاكرة العاملة الصوتية ، والوعي الصوتي ، والمهارات اللغوية ، ومعاني الكلمات والنحو والخصائص الصوتية ، بين الاطفال ذوي صعوبات القراءة والاطفال العاديين ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود قصور في هذه الجوانب لدي صعوبات القراءة مقارنة بالعاديين ، وأن التدخلات المبكرة تحسنها مما يؤدي إلي تحسن المهارات القرائية .

٦- دراسة عبد الفتاح مطر وواصف سلامة (٢٠٠٩) بعنوان “ فاعلية برنامج بإستخدام الحاسوب في تنمية الوعي الفونولوجي وأثره علي الذاكرة العاملة لدي الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة “ والتي هدفت إلي التعرف علي فاعلية برنامج بإستخدام الحاسوب في تنمية الوعي الفونولوجي وأثره في الذاكرة العاملة والمهارات اللغوية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم القرائية ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) طفل من تلاميذ الصف الثاني الإبتدائي الملتحقين ببرنامج صعوبات التعلم بمحافظة الطائف ، وتم تقسيم العينة إلي مجموعتين ، (١٦) طفل وطفلة مجمعة تجريبية ، و (١٦) طفل وطفلة مجمعة ضابطة ، وإشتملت أدوات الدراسة علي مقياس للوعي الفونولوجي ، ومقياس للذاكرة العاملة ، ومقياس للمهارات اللغوية ، والبرنامج التدريبي ، وقد أسفرت الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي ، وأوصت الدراسة بضرورة التدريب علي مهارات الوعي الفونولوجي في برامج صعوبات التعلم ، لأثره الإيجابي في الذاكرة واللغة الإستقبالية والتعبيرية .

٧- دراسة محمود عبد الموجود (٢٠١٣) بعنوان " فاعلية برنامج للإدراك الصوتي في تخفيف اضطرابات النطق وتنمية المفاهيم المورفولوجية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم" والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج للإدراك الصوتي في تخفيف اضطرابات النطق، وتنمية المفاهيم المورفولوجية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، واستخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً وطفلة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة، و تم إعداد اختبار لتشخيص صعوبات الإدراك الصوتي، وإعداد برنامج قائم على الأنشطة اللغوية المتمثلة في السرد القصصي، والأناشيد الشعرية، وما يصاحبها من أنشطة لتنمية الإدراك الصوتي، وتخفيف اضطرابات النطق، وتنمية المفاهيم المورفولوجية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتوصلت الدراسة إلى تخفيف اضطرابات النطق وتنمية المفاهيم المورفولوجية لدي أطفال ذوي صعوبات التعلم.

٨- دراسة سلوى عاطف (٢٠١٧) بعنوان " برنامج تدريبي لتحسين الوعي الفونولوجي لرفع الكفاءة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة " والتي هدفت إلى الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي لتحسين الوعي الصوتي ومدى استمرارية أثره في رفع الكفاءة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين ، مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية ، قوام كلا منها (١٠) أطفال ، واستخدمت الباحثة مقياس الوعي الصوتي ، ومقياس الكفاءة اللغوية ، واختبار تشخيص صعوبات تعلم القراءة ، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج التدريبي.

٩- دراسة سناء سليمان ، وأسماء إبراهيم (٢٠٢١) بعنوان " لادراك الصوتي وعلاقته ببعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات تعلم القراءة " والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الإدراك الصوتي وبعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات تعلم القراءة ، والكشف عن الفروق بينهم في هذين المتغيرين باختلاف النوع ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي من ذوي صعوبات التعلم ، تتراوح أعمارهم ما بين (٩ - ١٠) سنوات ، وتم تطبيق مقياس الإدراك الصوتي لذوي صعوبات التعلم ، ومقياس تقدير المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم ، ومقياس ستانفورد بنيه الصورة الخامسة ، واختبار المسح النيورولوجي السريع ، واختبار تشخيص صعوبات القراءة ، واستمارة المستوي الاجتماعي والثقافي ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين الادراك الصوتي وبعض المهارات الاجتماعية (

التفاعل الاجتماعي داخل الفصل ، التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة ، التفاعل الاجتماعي داخل المدرسة ، إتباع قوانين ولوائح المدرسة ، مهارات السلوك التوكيدي ، مهارات التعلم التعاوني (لدى صعوبات تعلم القراءة ، ووجود فروق دالة لصالح الإناث في الإدراك الصوتي والمهارات الاجتماعية .

١٠- دراسة حنان فهد (٢٠٢١) بعنوان “ فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوعي الصوتي لتنمية بعض مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي العسر القرائي ” والتي هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوعي الصوتي لتنمية بعض مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي العسر القرائي، واستخدمت الدراسة مقياس التواصل اللفظي إعداد الباحثة ، كما أنها أعدت البرنامج التدريبي القائم على مهارات الوعي الصوتي ، وتم التطبيق على المجموعة التجريبية الواحدة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التواصل اللفظي لصالح المجموعة التجريبية.

فروض البحث:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على مقياس الوعي الفونولوجي وابعاده ودرجاتهم على مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة وابعاده.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ ومتوسط درجات التلميذات ذوي صعوبات التعلم على مقياس الوعي الفونولوجي وابعاده.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ ومتوسط درجات التلميذات ذوي صعوبات التعلم على مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة وابعاده.

الخطوات الإجرائية للبحث:

١- منهج البحث:

المنهج الوصفي هو المنهج المستخدم في البحث الحالي وذلك نظرا لان البحث الحالي يستهدف دراسة العلاقة الارتباطية بين الوعي الفونولوجي و اللغة البرجماتية لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، فان المنهج الوصفي هو المنهج المناسب.

٢- عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من ١٢٠ تلميذا وتلميذة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ٦٠ من الذكور و ٦٠ من الإناث وتم اختيارهم من بين ٥٦٠ تلميذ وتلميذة بالصف الاول والثاني

الابتدائي بمدرسة الشهيد ياسر عصر الابتدائية المشتركة ومدرسة السد العالي الابتدائية المشتركة بمدينة طوخ بمحافظة القليوبية، وذلك بعد تطبيق مقياس استانفورد بينه ومقياس المسح النيورولوجي السريع عليهم .

أدوات البحث:

١- مقياس المسح النيورولوجي السريع (تقنين / عبد الوهاب كامل ، ١٩٨٩) .
وصف المقياس:

هذا الإختبار من الأساليب الفردية المختصرة ، وهو وسيلة لرصد الملاحظات الموضوعية عن التكامل النيورولوجي في علاقته بالتعلم ، ويتضمن الاختبار سلسلة من المهام المختصرة المشتقة من الفحص النيورولوجي للأطفال وتتسم بالسرعة وسهولة التطبيق دون ان يقع أي نوع من التهديد والضرر إطلاقاً علي المفحوص ، ويتكون هذا الإختبار من ١٥ مهمة قابلة للملاحظة الموضوعية لتساعد الاطفال اللذين يعانون من صعوبات في التعلم ويبدأ عمرهم من خمس سنوات فاكثراً ، والمهام المتضمنة في الإختبارات الفرعية هي : (١) النمو الحركي للطفل ، (٢) مهارة التحكم في العضلات الصغيرة والكبيرة ، (٣) المخططات العضلية والتتابع الحركي ، (٤) الإحساس بالمعدل والإيقاع ، (٥) التنظيم الفراغي ، (٦) المهارات الإدراكية السمعية والبصرية ، (٧) اضطراب الإنتباه .

ويصحح المقياس وفقاً للمحك التالي :

- الدرجة التي تزيد عن (٥٠) تعني أن الطفل يعاني من صعوبات تعلم كبيرة .
- الدرجة التي تتراوح بين (٢٦) إلي (٥٠) تدل علي وجود احتمال وجود صعوبات تعلم بسيطة .
- الدرجة أقل من (٢٥) تدل علي أن الطفل طفلاً عادياً .

صدق المقياس :

وقد قام معرب المقياس (عبد الوهاب كامل ، ١٩٨٩) بحساب صدق المقياس طريق حساب معامل الارتباط بين درجات (١٦١) تلميذ وتلميذة بالمرحلة الابتدائية علي هذا الإختبار، وحساب درجاتهم علي مقياس الفرز العصبي (تعريب / مصطفى كامل ١٩٩٠) ، فكان مقداره -٠.٦٧٤ : -٠.٨٧٤ ، بدلالة إحصائية (٠.٠١) ، وقد نتج عن إستخدامه للصدق العاملي علي أنه يقيس ثلاثة عوامل وهي : النظم الحسية الطرفية ، والنظم المركزية، والنظم الحركية .

ثبات المقياس :

وقد قام معرب المقياس (عبد الوهاب كامل ، ١٩٨٩) بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجات الإختبارات الفرعية ، وقد خلصت النتائج إلي معاملات إرتباط تراوحت ما بين ٠.٦٧ - ٠.٩٢ ، وهي معاملات إرتباط مرتفعة .

٢-مقياس ستانفورد بنيه الصورة الخامسة.(نسخة محمود ابو النيل ،الصورة الخامسة ، ٢٠١١)

الهدف من تطبيق المقياس :

يهدف مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة إلى قياس الذكاء ، والقدرات المعرفية عند الإنسان ، في المدى العمري من (٢ - ٨٥ سنة) ويعد تشخيص حالات التأخر المعرفي عند الأطفال الصغار ، والإعاقة العقلية ، وصعوبات التعلم ، والموهبة العقلية من الاستخدامات المألوفة لهذا المقياس .

وصف المقياس :

مما يجدر الإشارة إليه أن مقياس ستانفورد-بينيه الصورة الخامسة يطبق على كل فردي لتقييم الذكاء ، والقدرات المعرفية ، وهو ملائم للمدى العمري من ٢ - ٨٥ سنة فما فوق . ويتكون المقياس الكلي من (١٠) اختبارات فرعية تتجمع مع بعضها لتكون مقاييس أخرى وذلك عبر أربعة مجالات، يشير إليها كل من (محمود أبو النيل، ومحمد طه ، و عبد الموجود عبد السميع ، ٢٠١٠) على النحو الآتي:

صدق المقياس :

أما من حيث الصدق ، فقد أظهر المقياس ارتباطاً عالياً ودالاً بالعديد من مقاييس الذكاء الكلاسيكية مثل الصورة الرابعة من مقياس ستانفورد بينيه، واختبارات وكسلر لقياس ذكاء الأطفال والراشدين، واختبارات وودكوك- جونسون لقياس القدرات المعرفية وقياس الإنجاز، وهي ارتباطات تراوحت بين ٦٦ و ٩٠ .

وبالإضافة لهذه الارتباطات المرتفعة بمقاييس الذكاء الأخرى ذات المصادقية المرتفعة ، فقد عمد رويد إلى إظهار الصدق العاملي للمقياس من خلال التحليل العاملي التوكيدي لأداء عينة التقنين في المراحل العمرية الرئيسية (٢-٦ ، ٦-١١ ، ١٠-١٦ ، ١٧-٥٠ ، ٥١ فما فوق) . وقد قارن رويد بين نموذج العوامل الخمسة (انظر القسم السابق) وبين أربعة نماذج أخرى مختلفة تقوم على افتراض وجود واحد أو اثنين أو ثلاثة أو أربعة عوامل . وقد وجد ارتفاعاً دالاً في جميع مؤشرات المواءمة Goodness of fit بالنسبة لنموذج العوامل الخمسة بالمقارنة بالنماذج الأربعة الأخرى . على أنه يجب التذكير هنا بأن رويد استبعد التحليل العاملي الاستكشافي وأن الباحثين الذين قاموا بهذا النوع من التحليل فيما بعد لم تسفر تحليلاتهم العاملية

عن هذه العوامل الخمسة، بل كانوا أقرب إلتأكيد وجود عامل واحد أساسي ناتج عن تحليل عاملي من الدرجة الثانية .

ثبات المقياس :

بالإضافة إلى دراسة الفقرات، فقد امتازت الصورة الخامسة بوجود بيانات شاملة وتفصيلية . فيما يتعلق بالثبات، تم حساب صدق التقسيم النصفي المعدل بمعادلة سبيرمان - براون للمقاييس الكلية والفرعية في المقياس، ووجد أن متوسط معامل ثبات المقاييس الفرعية كان يتراوح بين ٨٤ و ٨٩ في حين أن معامل ثبات المقياس الكلي يتراوح بين ٩٧ و ٩٨ والمقياس المختصر ٩١ وتشابهت هذه النتائج مع نتائج دراسات الثبات التي تمت بطريقة إعادة التطبيق على فئات عمرية مختلفة، حيث تراوحت معاملات الثبات بين ٧٦ و ٩٣ في سن ٦-٢٠، وبين ٧٥ و ٩٥ في سن ٢١-٥٩، وبين ٧٧ و ٩٥ في سن ٦٠ عاما أو يزيد

٣-مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة (إعداد / عادل عبد الله ، ٢٠٢١) .

وصف المقياس :

يتألف المقياس ٤٢ عبارة موزعة علي ٦ أبعاد يمثل كل بعد منها مقياسا فرعيا مستقلا يضم سبع عبارات ، ويوجد أما كل عبارة اختيار (نعم ، أحيانا ، لا) تحصل علي الدرجات (٢ ، ١ ، صفر) وبذلك تتراوح درجات المقاس ككل من (صفر - ٨٤) درجة :

- الدرجة الصغري للمقياس ككل (صفر) ، والدرجة الكبرى للمقياس ككل (٨٤) درجة

صدق المقياس :

استخدام معد المقياس طريقتين لحساب الصدق هما صدق المحك وذلك باستخدام مقياس التواصل للأطفال الذي أعده عادل عبد الله محمد كمحك خارجي كمحك خارجي ، والصدق التمييزي وذلك لبيان قدرة المقياس الحالي علي التمييز بين الأطفال بحسب درجاتهم علي (٢٠٪ أو ٣٠٪ أو ٢٥٪ أو ٣٠٪ الأعلى والأدني) في التواصل ، وتمثلت الثانية في تحديد قدرة المقياس الحالي علي التميز بين الشرائح التي تضمنها عينة الأطفال غير المعاقين فضلا عن قدرته علي التميز بين الأطفال ذوي الإعاقات بحسب نوع الإعاقة .

- ثبات المقياس :

١- تم استخدام طريقتين لحساب الثبات هما إعادة التطبيق بعد أسبوعين من التطبيق الأول ، والتجزئة النصفية لبيرسون وذلك بحساب قيمة (ر) بين العبارات الفردية والزوجية ، وأكدت النتائج أن قيم معامل الثبات عن طريق إعادة تطبيق الإختبار دالة عند (٠.٠١) كما أن قيم معاملات الثبات عن طريق التجزئة النصفية وذلك بحساب قيمة (ر) بين العبارات الفردية والزوجية دالة هي الأخرى عند (٠.٠١) وهو مايدل علي أن

المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تمكنا من الوثوق فيه ، واستخدامه مع الأطفال وتطبيقه عليهم .

٢- مقياس الوعي الصوتي للأطفال (إعداد / عادل عبد الله ، ٢٠٢١) .

وصف المقياس:

يتألف المقياس من ١٦ مهارة تنتمي كل منها إلى احد المستويات الفرعية الأربعة التي تنتمي بدورها إلى مستويين عامين هما الوعي بالكلمة (١٠) مهارات ، والوعي الفونيمي (٦) مهارات ، وتقاس هذه المهارات من خلال مهام فونولوجية تتألف كل منها من ٤ - ٦ بنود ، يحصل الطفل في حالة الإجابة الصحيحة علي درجة واحدة للبند الواحد علي (درجة واحدة) ، وفي حالة الإجابة الخاطئة يحصل علي (صفر) ، وبذلك تتراوح درجة كل مهمة منهم من صفر إلى ٤ أو ٦ درجات ، مما يجعل درجة الدرجة الصغرى في المستوى الأول صفر ، والكبرى ٥٤ ، والدرجة الصغرى في المستوى الثاني صفر ، والكبرى ٢٦ ، أي أن الدرجة الكلية الصغرى للمقياس ككل صفر ، والكبرى للمقياس ككل (٨٠) ، ويتم حساب الدرجات علي النحو التالي :

▪ المستوى الأول (الوعي بالكلمة ١٠ مهارات) : الصغرى (صفر) ، والكبرى (٥٤) درجة .

▪ المستوى الثاني (الوعي الفونيمي ٦ مهارات) : الصغرى (صفر) ، والكبرى (٢٦) درجة

▪ الدرجة الصغرى للمقياس ككل (صفر) ، والدرجة الكبرى للمقياس ككل (٨٠) درجة.

- صدق المقياس :

استخدم معد المقياس طريقتين لحساب الصدق هما صدق المحك وذلك بإستخدام الصورة المترجمة من مقياس الوعي الصوتي الذي أعده فريكي وشافر (٢٠١١) ، وترجمه معد المقياس الحالي لهذا الغرض مع إدخال بعض التعديلات عليه التي تتفق مع الثقافة العربية كمحك خارجي ، والصدق التمييزي وذلك بطريقتين تمثلت ألها في استخدام مقياس المهارات اللغوية الذي أعده سيلانتي وآخرون (٢٠٠٥) لبيان قدرة المقياس الحالي علي التمييز بين الأطفال بحسب درجاتهم عليه (٢٠% الأدنى ، ٢٠% الأعلى) في المهارات اللغوية (الإستماع والتحدث) ، وتمثلت الثانية في تحديد قدرة المقياس الحالي علي التمييز بين الشرائح التي تضمنتها عينة الأطفال غير المعاقين فضلا عن قدرته علي التمييز بين الأطفال ذوي الإعاقات بحسب نوع الإعاقة ، وأكدت النتائج علي أن قيمة (ف) للتباين بين متوسطات درجات افراد مجموعات العينة دالة عند

(٠.٠١) وهو ما يعني أن المقياس يمكنه أن يميز بين تلك الشرائح مما يدل على أن له قدرة تمييزية جيدة يمكن الإعتداد بها . - ثبات المقياس :

تم استخدام طريقتين لحساب الثبات هما حساب معامل ألفا ، وثبات المقيمين حيث قام معد المقياس بتطبيق المقياس وتصحيحه في مقابل الأخصائي الإجتماعي بالمدرسة التي تطبيق المقياس فيها وقام بتصحيحه هو الآخر ، وأسفرت النتائج أن قيم معامل ألفا لكل بعد من أبعاد المقياس ، ودرجته الكلية دالة عند (٠.٠١) كما أن قيم معاملات الارتباط لمعامل ثبات المقيمين بين تقييم معد المقياس ، وتقييم الأخصائي الإجتماعي دالة هي الأخرى عند (٠.٠١) وهو ما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تمكننا من الوثوق فيه .

نتائج البحث وتفسيرها:

نتيجة الفرض الأول:

ونصه: "توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على مقياس الوعي الفونولوجي بأبعاده ودرجاتهم على مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة بأبعاده".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط (لبيرسون) بين درجات التلاميذ على مقياس الوعي الفونولوجي بأبعاده، ودرجاتهم على مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة بأبعاده، والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين درجات التلاميذ على مقياس الوعي الفونولوجي بأبعاده، ودرجاتهم على مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة بأبعاده:

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجات التلاميذ على مقياس الوعي الصوتي بأبعاده، ودرجاتهم على مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة بأبعاده (ن = ١٢٠)

الدرجة الكلية	الوعي الفونيمي	الوعي بالكلمة	مقياس الوعي الفونولوجي
**٠,٥٩٩	**٠,٦٠٠	**٠,٥٨٥	مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة
**٠,٦٦٢	**٠,٦٦٥	**٠,٦٤٦	أسلوب وأنماط الكلام
**٠,٥١٦	**٠,٥٠٨	**٠,٥٠٩	أنساق قواعد وظائف الكلام
**٠,٦٦٧	**٠,٦٨٨	**٠,٦٤١	المعارف اللغوية بجوانب المحادثة
**٠,٥٥١	**٠,٥٨٠	**٠,٥٢٥	الأنساق المعرفية واستخدام اللغة
**٠,٧٣٥	**٠,٧٤٠	**٠,٧١٧	السلوكيات اللغوية غير اللفظية
			استخدام اللغة للتواصل

**٠,٧٨٣	**٠,٧٩٤	**٠,٧٦١	الدرجة الكلية
---------	---------	---------	---------------

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول () أن معاملات الارتباط بين درجات التلاميذ على مقياس الوعي الفونولوجي بأبعاده، ودرجاتهم على مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة بأبعاده جميعها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١؛ مما يشير إلى تحقق الفرض الأول للبحث.

مناقشة نتيجة الفرض الأول :

توجد علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم علي مقياس الوعي الفونولوجي بأبعاده ودرجاتهم علي مقياس الإستخدام الإجتماعي للغة بأبعاده تري الباحثة أن هذه العلاقة الإرتباطية سببها أن الوعي الفونولوجي ومهاراته مرتبطة بمهارات الإستخدام الإجتماعي للغة ، حيث أنه عندما قامت الباحثة بتطبيق مقياس الوعي الفونولوجي وجدت أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم قصور في الوعي الفونولوجي يؤدي إلي صعوبة في فهم العلاقات النظامية بين الحروف وأصواتها ، وقلة عدد الكلمات وانخفاض احتمالية ممارسة القراءة خارج المدرسة ، وقصور في الخبرات الأولية للقراءة وبطء تطور استراتيجيات التعرف علي الكلمة الواحدة ، مما يؤثر علي الاستيعاب والعمليات المعرفية المتعلقة بالتعرف علي الكلمة ، وانخفاض القدرة علي ما يجب استخدامه في الاستيعاب من مصادر أو عمليات ، وبالتالي فإن القصور في كل هذ المهارات يؤدي قصور في الإستخدام الإجتماعي للغة ، وبالتالي فإن أي قصور في الوعي الفونولوجي سيؤدي إلي قصور في الإستخدام الإجتماعي للغة ، وبالتالي أي تطور في مهارات الوعي الفونولوجي سيؤدي إلي تطور في الإستخدام الإجتماعي للغة .

وعندما قامت الباحثة أيضا بتطبيق مقياس الوعي الفونولوجي علي التلاميذ عينة الدراسة وجدت أن هؤلاء الأطفال لديهم قصور في الإنتباه إلي الكلمات ومعرفتها ، وقصور في التميز بين الأصوات ، وقصور في تذكر الأصوات وقصور في التميز بين الشكل والأرضية ، وقصور في الوعي بالجناس والوعي بالسجع وعدم القدرة علي توليد كلمات جديدة ، كل ذلك يؤثر بالسلب وبصورة مباشرة علي مهارات الإستخدام الإجتماعي للغة ، فالقصور في الوعي الفونولوجي وخاصة في المهارات السابق ذكرها ، أثر علي أسلوب وطريقة ونمط الكلام لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، فالتلاميذ الذين يعانون من قصور في التميز بين الكلمات والأصوات وعدم القدرة علي تذكرها يعانون في نفس الوقت من قصور في أسلوب أنماط الكلام وأستخدامتها حيث أن هؤلاء الأطفال لا يستطيعون إختيار نمط وأسلوب كلام مناسب للموقف الإجتماعي اللذين يمرون به ولا يوجد لديهم تنوع في إستخدام الكلمات والجمل التي يستخدمونها أثناء الموقف الإجتماعي ، وبالتالي يجدون صعوبة في (تقديم التهنة للأخرين ، الإستئذان ،

وتقديم الشكر أو الشكوي ، وإلقاء التحية وردّها) وبالتالي تري الباحثة أنه هناك إرتباط كبير وعلاقة إرتباطية إيجابية بين الوعي الفونولوجي والإستخدام الإجتماعي للغة ، ولذلك عندما قامت الباحثة بتطبيق مقاسي (الوعي الفونولوجي ، والإستخدام الإجتماعي للغة) علي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عينة الدراسة ، وجدت الباحثة أن درجات التلاميذ منخفضة علي المقاسيين ، وبالتالي هناك علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم علي مقياس الوعي الفونولوجي بأبعاده ودرجاتهم علي مقياس الإستخدام الإجتماعي للغة بأبعاده .

وهو ما إتقت معه نتائج دراسة فيليبس (2003) Phelps والتي أكدت نتائجها فاعلية التدريب علي مهارات الوعي الفونولوجي علي القدرات اللغوية في فصول أطفال ما قبل المدرسة ، ودراسة (2005) Wise والتي أظهرت نتائجها إلي وجود علاقة بين مهارات اللغة اللفظية والوعي الفونولوجي، وأن هذه العلاقة بقيت ثابتة عبر المفاهيم المختلفة للوعي الفونولوجي ، وأن معرفة مفردات اللغة الإستقبالية والتعبيرية تسهم في زيادة مهارة الوعي الفونولوجي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم القرائية ، ودراسة لاينج (2005) liang, S والتي توصلت نتائجها إلي أن التدخل المبكر للتدريب على مهارات الوعي الفونولوجي يكسب الأطفال القدرة على التواصل والمشاركة مع أقرانهم ، وذلك ناتج عن الوعي الفونولوجي، وأن النقص في مهارات الوعي الصوتي يؤدي إلى قصور مهارات التواصل لدى الأطفال، وأوصت الدراسة ببرامج تدخل مبكر سريعة لهؤلاء الأطفال ، دراسة (2006) Grawburg & Rvachew والتي أشارت نتائجها إلي وجود علاقة عكسية بين مهارات الوعي الفونولوجي وإضطرابات الكلام ، وأن من يعانون من قصور في مهارات الوعي الفونولوجي لديهم إضطرابات في النطق أكثر من غيرهم ، ودراسة (2007) Gillon & Kirk والتي أكدت علي أن التدخل المبكر من الوعي الصوتي يزيد من مهارته لدي الأطفال فيما بعد ، وأن القصور اللغوي يعود لقصور في مهارات الوعي الفونولوجي، وأن التدريب المبكر علي الوعي الفونولوجي يقلل من خطر التعرض للقصور اللغوي ، ودراسة باربوزا وآخرون (2009) Barbosa et al, والتي أكدت علي وجود علاقة بين الذاكرة العاملة والوعي الفونولوجي والمهارات اللغوية لدي الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة ، ودراسة عبد الفتاح مطر وواصف سلامة (2009) والتي بضرورة التدريب علي مهارات الوعي الفونولوجي في برامج صعوبات التعلم ، لأثره الإيجابي في الذاكرة واللغة الإستقبالية والتعبيرية والإستخدام الإجتماعي للغة ، ودراسة محمود عبد الموجود (2013) والتي توصلت إلي الأنشطة اللغوية المتمثلة في السرد القصصي، والأنشيد الشعرية، وما يصاحبها من أنشطة لتنمية الإدراك الصوتي، تؤدي إلي تخفيف اضطرابات النطق، وتنمية المفاهيم المورفولوجية وزيادة في إستخدام اللغة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، دراسة سلوى عاطف (2017) والتي أثبتت فاعلية برنامج تدريبي لتحسين الوعي الفونولوجي في رفع الكفاءة

اللغوية وإستخدامها لدي الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة ، ودراسة طه عبد الجواد (٢٠١٨) والتي أكدت علي أهمية الوعي الفونولوجي في تنمية مهارات التواصل اللغوي والتفاعل الإجتماعي لدي الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم ، ودراسة حنان فهد (٢٠٢١) والتي أكدت علي فاعلية التدريب على الوعي الفونولوجي لتنمية مهارات التواصل اللفظي واستخدام اللغة لدى الأطفال ذوي العسر القرائي .

نتيجة الفرض الثاني:

ونصه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور، ومتوسطات درجات الإناث ذوي صعوبات التعلم على مقياس الوعي الفونولوجي بأبعاده".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات الذكور، ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الوعي الفونولوجي بأبعاده، باستخدام اختبار "ت" للعينات غير المرتبطة (Independent Sample T-Test)، عن طريق برنامج (SPSS.18) والجدول الآتي يوضح الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم على مقياس الوعي الفونولوجي:

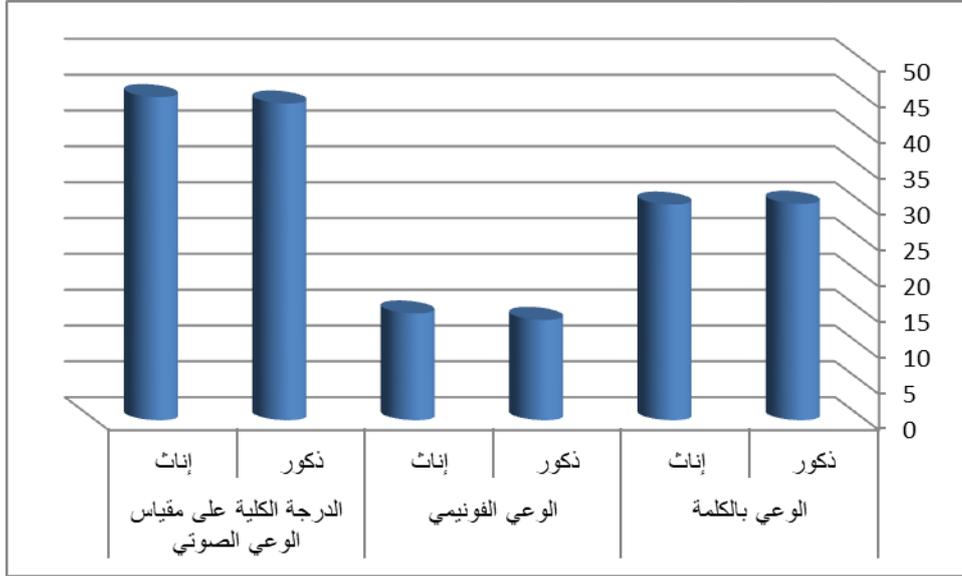
جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم على مقياس الوعي الفونولوجي بأبعاده

مستوى الدلالة	الدلالة Sig	قيمة (ت)	د.ح	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	النوع	مقياس الوعي الفونولوجي
غير دالة	٠,٩٨٢	٠,٠٢٣	١١٨	١١,٤٣٦	٣٠,١٦ ٦	٦٠	ذكور	الوعي بالكلمة
				١٢,٢٥٧	٣٠,١١ ٦	٦٠	إناث	
غير دالة	٠,٣٩٤	- ٠,٨٥٥	١١٨	٥,٩٦٦	١٤,٠٠	٦٠	ذكور	الوعي الفونيمي
				٥,٩٩١	١٤,٩٣ ٣	٦٠	إناث	
غير دالة	٠,٧٨٤	- ٠,٢٧٥	١١٨	١٧,١٤٨	٤٤,١٦ ٦	٦٠	ذكور	الدرجة الكلية على مقياس الوعي الفونولوجي
				١٨,٠١٥	٤٥,٠٥ ٠	٦٠	إناث	

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند أيّ من مستويات الدلالة بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث ذوي صعوبات التعلم على مقياس الوعي الفونولوجي بأبعاده؛ مما يؤكد تحقق الفرض الثاني للبحث.

والشكل الآتي يوضح هذه النتيجة:



شكل (١) يوضح الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم

على مقياس الوعي الفونولوجي بأبعاده.

مناقشة نتيجة الفرض الثاني :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ، ومتوسطات درجات الإناث ذوي صعوبات التعلم علي مقياس الوعي الفونولوجي بأبعاده .

عندما قامت الباحثة بتطبيق مقياس الوعي الفونولوجي علي عينة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ذكورا وإناثا لم تجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث ، حيث أن الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم يعانون من نفس المشكلات ، وحتى إن وجدت فروق بين الدرجات فهي ترجع إلي الفروق الفردية بين الأطفال ولا ترجع إلي عامل الجنس ، فالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ذكورا وإناثا حصلوا علي درجات منخفضة في بنود (الإنتباه للكلمات معرفتها ، والتمييز بين الأصوات ، وتذكر الأصوات، والشكل والارضية، وتحديد المقطع ، وتكملة الصوت الناقص في المقطع ، وحذف المقاطع، والوعي بالجناس والوعي بالسجع ، وعدم القدرة علي توليد كلمات جديدة ، وتحديد الفونيم المقابل، عزل الفونيم ، تكملة الفونيم الناقص، وضم الفونيمات وحذف الفونيمات) وحتى إن وجدت فروق في الدرجات كان هذه الفروق بدرجة طفيفة وكلاهما يقع في المنطقة المنخفضة.

وبالتالي ترى الباحثة أنه لا توجد فروق بين درجات الذكور والإناث علي مقياس الوعي الصوتي وأن كلاهما يعاني من تأخر في مهارات (التعرف علي الكلمة وتمييز الأصوات ، والوعي بالمقاطع ، والوعي بالسجع والجناس ، والوعي بالكلمة ، والوعي الفونيمي) ، ولا يوجد تأثير للجنس ولا للنوع علي مهارات الوعي الصوتي فكلاهما لديهم مشكلات في مهارات الوعي الصوتي ويحتاجون لمزيد من التدريب عليها .

وهو ما إتفقت معه نتائج دراسة ثناء رجب (٢٠٠٧) والتي تمكنت من تنمية المهارات القرائية والفونولوجية لدي طلبة الصف السادس الابتدائي من ذوي صعوبات التعلم ، ودراسة (Chiat & Roy 2008) والتي أوصت بأنه يجب أن نأخذ بعين الاعتبار مهارات الوعي والمعالجة الفونولوجية لتنمية المهارات اللغوية والمهارات الاجتماعية المختلفة لدى الأطفال، ودراسة علي تهامي (٢٠١٣) والتي أسفرت نتائجها عن تنمية مهارتي الوعي الصوتي والإدراك البصري لدي الأطفال المعرضين لخطر صعوبات القراءة والكتابة ، وتنمية تلك المهارات لديهم من خلال برنامج التدخل المبكر ، ودراسة غادة الدالي (٢٠١٦) والتي أسفرت نتائجها عن فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الوعي الصوتي لدي ذوي صعوبات تعلم القراءة ، وتحسين بعض مهاراتهم الاجتماعية وثقتهم بأنفسهم ، ودراسة محمد غنيمي (٢٠١٦) والتي أظهرت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال العاديين وقرانهم المعرضين لخطر صعوبات التعلم علي مقياس الوعي الفونيمي لصالح الأطفال العاديين ، ودراسة إيناس محمد (٢٠١٨) والتي أثبتت فاعلية برنامج تدريبي محوسب لتنمية مهارات الوعي الصوتي لتفعيل القدرة علي القراءة والكتابة لدي عينة من الطلبة الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم ، ودراسة جهاد العتريس (٢٠٢٢) والتي أثبتت فاعلية برنامج تدريبي قائم علي منهج منتسوري في تنمية الوعي الصوتي لدي أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم.

وقد اكدت نتائج أغلب هذه الدراسات السابقة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب الذكور والإناث في مهارات الوعي الفونولوجي ، وان كلاهما يعاني من مشكلات في مهارات الوعي الفونولوجي ، وبالتالي عندما قامت الباحثة بتطبيق مقياس الوعي الفونولوجي علي عينة من الذكور والإناث لم تجد فروق بين متوسط الدرجات ، وبالتالي تستنتج الباحثة بأن عامل الجنس أو النوع لا يؤثر علي مهارات الوعي الفونولوجي .

نتيجة الفرض الثالث:

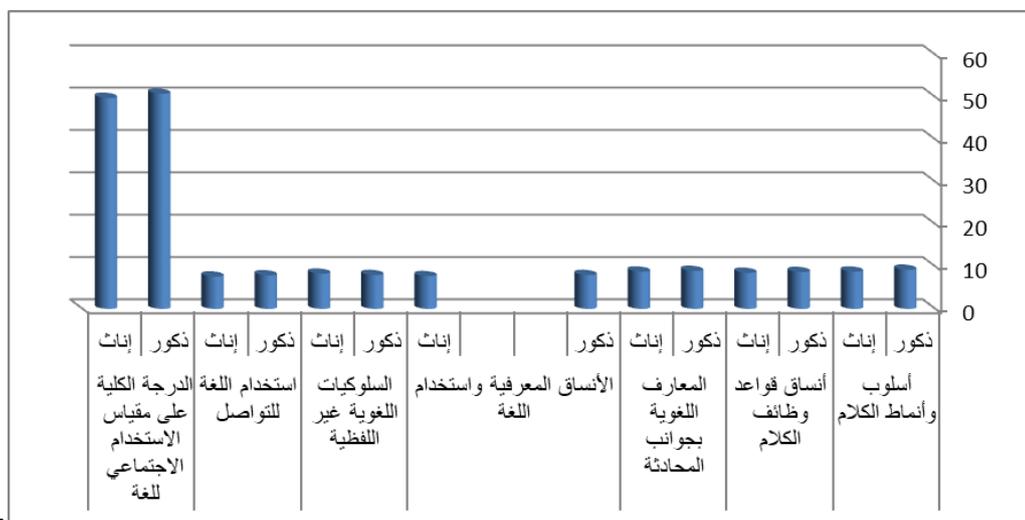
ونصه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور، ومتوسطات درجات الإناث ذوي صعوبات التعلم على مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة بأبعاده". وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات الذكور، ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة بأبعاده، باستخدام اختبار "ت" للعينات غير المرتبطة (Independent Sample T-Test)، عن طريق برنامج (SPSS.18) والجدول الآتي يوضح الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم على مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة بأبعاده:

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم على مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة بأبعاده

مستوى الدلالة	الدلالة Sig	قيمة (ت)	د.ح	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	النوع	مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة
غير دالة	٠,٣٧٧	٠,٨٨٧	١١٨	٢,٣٥٣	٩,٢٣٣	٦٠	ذكور	أسلوب وأنماط الكلام
				٢,٩٦١	٨,٨٠٠	٦٠	إناث	
غير دالة	٠,٧٣٢	٠,٣٤٣	١١٨	٢,٧٦٩	٨,٧٠٠	٦٠	ذكور	أنساق قواعد وظائف الكلام
				٣,٠٨٣	٨,٥١٦	٦٠	إناث	
غير دالة	٠,٧٧٩	٠,٢٨١	١١٨	٣,١٢٩	٨,٩٦٦	٦٠	ذكور	المعارف اللغوية بجوانب المحادثة
				٣,٣٦٣	٨,٨٠٠	٦٠	إناث	
غير دالة	٠,٦٣٧	٠,٤٧٤	١١٨	٢,٩٤٠	٨,٠٠٠	٦٠	ذكور	الأنساق المعرفية واستخدام اللغة
				٣,٢١٩	٧,٧٣٣	٦٠	إناث	
غير دالة	٠,٥٣٣	٠,٦٢٥ -	١١٨	٢,٥٣٧	٨,٠٠٠	٦٠	ذكور	السلوكيات اللغوية غير اللفظية
				٢,٩٩٤	٨,٣١٦	٦٠	إناث	
غير دالة	٠,٦٠٤	٠,٥٢١	١١٨	٢,٥٣٩	٧,٩١٦	٦٠	ذكور	استخدام اللغة للتواصل
				٣,٠٤٦	٧,٦٥٠	٦٠	إناث	
غير دالة	٠,٦٩٤	٠,٣٩٥	١١٨	١٢,٢٢٠	٥٠,٨١٦	٦٠	ذكور	الدرجة الكلية
				١٥,٣٦٧	٤٩,٨١٦	٦٠	إناث	

يتضح من جدول () عدم وجود فروق دالة إحصائية عند أيّ من مستويات الدلالة بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث ذوي صعوبات التعلم على مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة بأبعاده؛ مما يؤكد تحقق الفرض الثالث للبحث. والشكل التالي يوضح هذه النتيجة:



شكل (٢) يوضح الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم على مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة بأبعاده.

مناقشة نتيجة الفرض الثالث :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ، ومتوسطات درجات الإناث ذوي صعوبات التعلم علي مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة بأبعاده .
فعندما قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة علي التلاميذ عينة الدراسة وجدت أن كلا الجنسين الذكور والإناث يعانون من المهارات الإجتماعي بصفة عامة وخاصة مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة فكلا النوعين يجدون مشكلات في تقديم التهئة لأصدقائهم في المناسبات المختلفة ، ومشكلة في تقديم الشكر أو الإستئذان عند القيام بأي شئ، أو حتي تقديم الإعتذار للآخرين ، ومشكلات في تبادل التحية مع الآخرين ، أو طريقة الشكوي وكيفية الشكوي من المشكلات التي تقابلهم ، فالذكور والإناث لديهم مشكلات أنساق قواعد وظائف الكلام ، وحتى في أسلوب وأنماط الكلام وإستخداماتها وجدت الباحثة أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لا يستطيعون التحدث بإستفاضة في أمر معين ، ولا يستطيعون التنوع في إستخدامهم للغة بين أنماط الكلام المختلفة (سؤال ، طلب ، أمر) فهم لا يستطيعو إختيار نمط الكلام المناسب ، حتي ان كلا الجنسين لديهم مشكلات في فهم اللغة من الأساس، ولا يؤثر الجنس ولا النوع علي أسلوب ونمط الكلام فكليهما لديهم مشكلات في أسلوب ونمط الكلام وأنساق قواعد وظائف الكلام .

وقد وجدت الباحثة أيضا أن كلا النوعين الذكور والإناث لديهم مشكلات واضحة في إدارة الحوار والحديث ، فكلاهما لديه مشكلات في الإجابة علي الأسئلة الموجهة إليه رغم معرفته للإجابة الصحيحة ، وكلاهما لا يستطيع الإنتظار أو أخذ الدور في الحديث فمن الممكن أن يصمت الطفل عندما يأتي عليه الدور في الكلام ، وممن الممكن أن يتكلم في وقت غير مناسب للكلام ، أو حتي يجيب بإجابات خاطئة علي الأسئلة الموجهة إليه ، وبالتالي نجد كلاهما الذكور والإناث يجدون ملل أثناء الحديث ولا يريدون تكلمة الحوار والحديث إلي نهايته ولديهم خلل إجتماعي واضح.

كما وجدت الباحثة أن كلا الجنسين لديهم مشكلات في فهم التعبيرات الإنفعالي (كالغضب والخوف والحزن والضحك والبكاء) وغيرها من الإنفعالات ، حتي في حالة فهمهم للإنفعال لا يعبرون عنها بصورة خاطئة أو يتصرفون بصورة خاطئة كرد فعل علي هذه الإنفعالات ، كما أن لديهم مشكلات واضحة في فهم لغة الجسد أو لغة الوجه والإيماءات والإشارات .
وتري الباحثة أن كل هذه المشكلات في الاستخدام الاجتماعي للغة السبب الرئيسي فيها هو إضطراب صعوبات التعلم والمشكلات المتعلقة به ، وخصائص الأطفال ذوي إضطراب صعوبات التعلم ، فالأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم مشكلات واضحة وقصور في الاستخدام

الإجتماعي للغة بسبب القصور في المهارات السابق ذكرها ، وليس بسبب النوع والجنس، فكلاهما الذكور والإناث حصلوا علي درجة منخفضة علي مقياس الإستخدام الإجتماعي للغة . وهو ما إتفقت معه نتائج دراسة هيلاند وهيمان (2007) Helland & Hiemann والتي أكدت أن الأطفال اللذين يتلقون خدمات الطب النفسي يعانون من مشكلة في الإستخدام الإجتماعي للغة بصورة أكبر من الاطفال العاديين ، وأثبتت نتائج النسخة الترويجية من أن الأطفال اللذين يتلقون خدمات الطب النفسي لديهم إضطراب الإستخدام الإجتماعي للغة ، والأطفال العاديين لا يعانون من هذا الإضطراب ، ودراسة (2010) Adibi والتي أسفرت نتائجها الي ان التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة يخطفون عن اقرانهم من العاديين في التفاعل اللغوي البراجماتي “الإستخدام الإجتماعي للغة” حيث أظهر التلاميذ العاديين مستوى عالي من الاستجابة أثناء المحادثات مقارنة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، ودراسة مانز فيلد (2013) Mansfield والتي أكدت فاعلية إستخدام التعبيرات الإنفعالية للأطفال اللذين يعانون من إضطراب في الإستخدام الإجتماعي للغة ، ودراسة Kumari et al (2016) والتي وضحت نتائجها عن أن مستوى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أضعف من اقرانهم العاديين في المهارات اللفظية للغة كما أوضحت أنهم يعانون من قصور في مهارات اللغة البرجماتية ، ودراسة كاريلو وآخرون (2018) Cardillo et al., والتي أشارت نتائجها إلي أن الأطفال ذوو عسر القراءة أقل اداء من الأطفال العاديين في مهام اللغة البرجماتية “الإستخدام الإجتماعي للغة “ ، وكذلك أقل أداء في مهام نظرية العقل المقاسة في الدراسة ، كما كان أداء الأطفال ذوي صعوبات التعلم الغير لفظية أفضل من الأطفال ذوي عسر القراءة ، وأسوء من الاطفال العاديين ، ودراسة محمود إمام ومحمد شعبان (٢٠١٨) والتي أظهرت نتائجها تأثير اللغة البرجماتية “ الإستخدام الإجتماعي للغة “ علي كل من الإضطرابات الإنفعالية والسلوكية والتفاعل لدي التلاميذ في المدرسة ، وذلك بالنسبة إلي كل من مشكلات المسلك ، والنشاط الزائد ، والتوكيدية ، والتعاون ، ودراسة أسماء عبدالعال (٢٠١٩) والتي أسفرت نتائجها عن وجود علاقة بين اضطراب التواصل الاجتماعي البراجماتي “الإستخدام الإجتماعي للغة “ وفاعلية الذات والثقة بالنفس لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية ، ودراسة ياسر عبدالحميد (٢٠١٩) والتي أسفرت عن فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في تنمية التواصل غير اللفظي واللغة البرجماتية “ الإستخدام الإجتماعي للغة “ وتحسين جودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية في مرحلة المدرسة بعد تطبيق البرنامج ، ودراسة ميرفي وآخرين (2019) Murphy et al., والتي أسفرت عن فاعلية إستخدام اللعب الإلكتروني في تنمية مهارات الإستخدام الإجتماعي للغة والقدرة علي التعاون لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، ودراسة حنان ناجي (٢٠٢١) والتي توصلت نتائجها إلي فعالية البرنامج المستخدم في تحسين اللغة البرجماتية “ الإستخدام الإجتماعي للغة “ لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي وكذلك تحسين القدرة على استخدام قواعد اللغة بشكل صحيح داخل السياق الاجتماعي.

وقد اكدت نتائج أغلب هذه الدراسات السابقة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب الذكور والإناث في مهارات الإستخدام الإجتماعي للغة ، وان كلاهما يعاني من مشكلات في الإستخدام الإجتماعي للغة ، وبالتالي عندما قامت الباحثة بتطبيق مقياس الإستخدام الإجتماعي للغة علي عينة من الذكور والإناث لم تجد فروق بين متوسط الدرجات ، وبالتالي تستنتج الباحثة بأن عامل الجنس أو النوع لا يؤثر علي الإستخدام الإجتماعي للغة لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

توصيات الدراسة :

- ١- التوصية بتنفيذ تدريبات الوعي الصوتي التي تم تطبيقها علي عينة الدراسة علي عينات أكبر من الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، والأطفال العاديين والأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة ، للتحقق من إمكانية تطبيقه أو تعميمه علي المدارس والروضات لخدمة كل الأطفال بصفة عامة وليس الأطفال ذوي صعوبات التعلم فقط .
- ٢- ضرورة مراعاة الفروق الفردية في البرامج والخدمات المقدمة للأطفال بصفة عامة والأطفال ذوي صعوبات التعلم بصفة خاصة ، حيث أن لكل طفل جوانب قوة وجوانب ضعف خاصة به تختلف عن غيره من الأطفال حتي ولو تساوي معهم في العمر الزمني والعمر .
- ٣- دعوة القائمين علي المؤسسات التربوية والتعليمية إلي الإستعانة بالبرنامج الحالي لتنمية مهارات الإستخدام الإجتماعي للغة لدي الأطفال بصفة عامة وليس الأطفال ذوي صعوبا .
- ٤- الإلتزام بالأحكام والقواعد والتعليمات المتضمنة في هذا البرنامج وغيره من البرامج التربوية ، كما ينبغي علي المعلمين والمعلمات أن يكون لديهم المرونة المناسبة أثناء تطبيق البرنامج من حيث خطوات التنفيذ أو تحليل المهام المتضمنة في كل مهارة .
- ٥- الإهتمام بكل الفنيات الموجودة في البرنامج عند تطبيقه وخاصة فنية المراجعة المستمرة والتكرار والتعميم لتثبيت المهارة والتغلب علي النسيان، وفنيات التعزيز الفوري والتقليد واللعب والنمذجة، والقصص الاجتماعية والواجب المنزلي لما لهم من أثر كبير في تنمية مهاراتي الوعي الصوتي ، والإستخدام الإجتماعي للغة .
- ٦- ضرورة الإهتمام بكل جوانب النمو للأطفال ذوي صعوبات التعلم بصفة عامة ، وليست الجوانب الأكاديمية فقط من سن صغير لأن الجوانب المعرفية واللغوية والعقلية والجسمية والنفسية تؤثر علي الجوانب الأكاديمية وبالتالي لابد من دراسة كافة خصائص هؤلاء الأطفال، وعمل تدخل مبكر لهم حتي نتجنب المشكلات التي تظهر عليهم لاحقاً .

٧- **توعية الأسر التي لديها أطفال من ذوي صعوبات التعلم بأهمية البرنامج موضوع الدراسة، والبرامج السابق ذكرها بالإطار النظري**

وأثرها علي أطفالهم

المراجع

١-المراجع العربية :

- ١- أحلام حسن محمود (٢٠١٠) : صعوبات التعلم بين التنظير والتشخيص والعلاج .
الأسكندرية ، مركز الأسكندرية للكتاب .
- ٢- أحمد عاشور (٢٠١١) : الوعي الفونولوجي ودوره في تشخيص الأطفال ذوي العسر
القرائي ، المجلة العربية لصعوبات التعلم ، مجلد (١) ، العدد الأول .
- ٣- أسماء عبدالعال(٢٠١٩) : اضطراب التواصل الاجتماعي البراجماتي وعلاقته بفاعلية
الذات والثقة بالنفس لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. رسالة
ماجستير غير منشورة ، قسم البحوث والدراسات التربوية، معهد البحوث و الدراسات
العربية ، جامعة الدول العربية، مصر .
- ٤- إيناس محمد عليما (٢٠١٨) : فاعلية برنامج تدريبي محوسب لتنمية مهارات الوعي
الصوتي لتفعيل القدرة علي القراءة والكتابة لدي عينة من الطلبة الموهوبين من ذوي
صعوبات التعلم ، مجلة الدراسات التربوية والنفسية - جامعة السلطان قابوس ، مجلد ١٢
، عدد يناير ٢٠١٨ ، ص ١٣٠-١٤٦
- ٥- إيهاب عبد العزيز الببلاوي (٢٠١٧) : إضطرابات التواصل . الرياض ، دار الزهراء .
- ٦- تيسير مفلح كوافحة ، عمر فواز عبد العزيز (٢٠١٠) : مقدمة في التربية الخاصة .
عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- ٧- ثناء عبد المنعم رجب (٢٠٠٧) : برنامج مقترح لعلاج بعض صعوبات التعلم القرائية
وتنمية الوعي الفونولوجي لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، مجلة القراءة والمعرفة ،
مصر ، ٢٠٠٧ .
- ٨- جمال محمد الخطيب ، مني صبحي الحديدي (٢٠١٧) : المدخل إلي التربية الخاصة .
عمان ، دار الفكر .
- ٩- جمال مصطفى القاسم (٢٠١٥) : أساسيات صعوبات التعلم . عمان ، دار صفاء للنشر
والتوزيع .
- ١٠- جهاد علي العتريس (٢٠٢٢) : فاعلية برنامج تدريبي قائم علي منهج منتسوري في تنمية
الوعي الصوتي لدي أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم ، رسالة ماجستير
، كلية علوم ذوي الإعاقة ، جامعة الزقازيق .

- ١١- حنان فهد (٢٠٢١) . فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوعي الصوتي لتنمية بعض مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي العسر القرائي، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بنها ، مصر .
- ١٢- حنان ناجي (٢٠٢١) . فعالية برنامج لتحسين قصور اللغة البرجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد الرابع، المجلد ٢٢، كلية التربية الخاصة جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا - جمهورية مصر العربية.
- ١٣- دانيال هالاهان و جون لويد و جيمس كوفان ومارجريت ويس (٢٠٠٧) : صعوبات التعلم - مفهومها - طبيعتها - التعليم العلاجي . ترجمة : عادل عبد الله . عمان ، دار الفكر .
- ١٤- ساندراف ريف (٢٠٠٥) : الإستعداد لدخول المدرسة -تربية وتوجيه طفلك خلال مرحلة ما قبل المدرسة والروضة ، ترجمة ضحي الخطيب . الرياض ، مكتبة العبيكان .
- ١٥- سلوى عاطف السنوسي (٢٠١٧) . برنامج تدريبي لتحسين الوعي الفونولوجي لرفع الكفاءة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة ، رسالة دكتوراة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .
- ١٦- سناء محمد سليمان ، أسماء عبد المنعم إبراهيم (٢٠٢١) : الإدراك الصوتي وعلاقته ببعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات تعلم القراءة ، بحث منشور ، مجلة بحوث العلوم التربوية ، العدد الثالث ، الجزء الثاني ، ص ٦٨-١٠٦ .
- ١٧- طه السيد عبد الجواد (٢٠١٨) : فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الوعي الفونولوجي والتواصل اللفظي لدى الاطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة بني سويف .
- ١٨- عادل محمد عبدالله محمد (٢٠٠٨) : قصور المهارات قبل الاكاديمية لاطفال الروضة وصعوبات التعلم . القاهرة ، دار الرشاد.
- ١٩- عادل عبد الله محمد (٢٠٢١) : مقياس الوعي الفونولوجي للأطفال - الأطفال العاديون وذوو الإعاقة . القاهرة ، مؤسسة حورس الدولية .
- ٢٠- عادل عبد الله محمد (٢٠٢١) : مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة للأطفال العاديون وذوو الإعاقات. القاهرة ، مؤسسة حورس الدولية .
- ٢١- عبد الفتاح رجب مطر ، واصف محمد سلامة (٢٠٠٩) : فاعلية برنامج باستخدام الحاسوب في تنمية الوعي الفونولوجي وأثره علي الذاكرة العاملة لدي الأطفال ذوي

- صعوبات تعلم القراءة ، المؤتمر الدولي الثالث للإعاقة والتأهيل (البحث العلمي في مجال الإعاقة) مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة ، الرياض .
- ٢٢- غادة عبد المنعم الدالي (٢٠١٦) : فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الوعي الفونولوجي وأثره علي المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس لدي ذوي صعوبات تعلم القراءة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .
- ٢٣- فتحى مصطفى الزيات (٢٠٠٨) : قضايا معاصرة في صعوبات التعلم . مصر ، دار النشر للجامعات .
- ٢٤- محمد أنيس غنيمي (٢٠١٦) : مستوى الوعي الفونيمي لدي تلاميذ الصف الأول الإبتدائي المعرضين لخطر صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين ، مجلة التربية الخاصة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد ١٤ ، ص ٣٥٠ - ٣٨٩ .
- ٢٥- محمد عبده وعبد الرحمن بهيان (٢٠٢١) : مستوى مهارات اللغة البراجماتية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين "دراسة مقارنة" ،المجلة السعودية للتربية الخاصة، العدد (١٦) ، ص ص ٥٣ - ٨٢ ، الرياض .
- ٢٦- محمود أحمد عبد الموجود (٢٠١٣). "فاعلية برنامج للإدراك الصوتي في تخفيف اضطرابات النطق وتنمية المفاهيم المورفولوجية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم"، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات، والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- ٢٧- محمود إمام و محمد شعبان (٢٠١٨) : تأثير اللغة البراجماتية في الإضطرابات الإنفعالية والسلوكية ومشكلات التفاعل مع الأقران لدي أطفال المدرسة الإبتدائية في ضوء متغير النوع ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد ٣٤ ، العدد ١٢ ، ص ٤١-١ .
- ٢٨- محمود سليمان (٢٠١٢) : الوعي الصوتي وعلاج صعوبات القراءة - منظور لغوي تطبيقي . القاهرة ، عالم الكتب ..
- ٢٩- وليام بندر (٢٠١١) : صعوبات التعلم - الخصائص والتعرف وإستراتيجيات التدريس ، ترجمة عبد الرحمن سليمان وآخرون . القاهرة ، عالم الكتب .
- ٣٠- ياسر عبدالحميد (٢٠١٩) : برنامج تدريبي لتنمية التواصل غير اللفظي واللغة البرجماتية وتحسين جودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية في المرحلة الإبتدائية. رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة.

٢-المراجع الأجنبية :

1. American Psychiatric Association (2013): Diagnostic and statistical manual of mental disorder (4th ed). DSM- IV , USA. American Psychiatric Association Library of Congress Cataloging in- publication Data.
2. Adibi, A. (2010). Pragmatic language skills Underlying social competence of Reading Disability in Middle School students. Unpublished p.H.D . Thesis.The Morgridge college of Education, University of Denver.
3. Barbosa,T., Miranda, M., Santos, R., & Bueno,O.,(2009). Phonological working memory, phonological awareness and language in literacy disabilities in Brazilian children. Reading and Writing:An Interdisciplinary Journal, 22(2), 201-218
4. Cardillo, R., Garcia, R., Mammarella & Cornoldi, R. (2018). Pragmatics of Language and Theory of Mind in Children with Dyslexia with Associated Language Difficulties or Nonverbal Learning Disabilities. Applied europsychology: Child, 7(3), 245-256.
5. Chiat, S., & Roy, P. (2008). Early phonological and sociocognitive skills as predictors of later language and social communication outcomes. Journal Of Child Psychology And Psychiatry, And Allied Disciplines, 49(6), 635-645.
6. Cruddace, S. & Riddell, P (2006). Attention Process in children with Movement Difficulties, Reading Difficulties or both, Journal of Abnormal Child Psychology, 34 (5).
7. Gerenser,J. (2010). Language Disorders in children with autism. In R.
8. Schwartz.(Eds.). Handbook of Child Language Disorders(pp74- 89).New York: Psychology Press.
9. Helland, W.& Heimann, M. (2007). Assessment of pragmatic language impairment in children referred to psychiatric services: A pilot study of the Children's Communication Checklist in a Norwegian sample. Logopedics Phoniatics Vocology, 32,23 -30.
10. Kalyva, E & Agaliotis, J. (2009). Can social stories enhance the interpersonal conflict resolution skills of children with LD. research in developmental disabilities, 30 (1) .
11. Kumari.S., Pyata , R., Afreen ,B.,& Paithankar, P.(2016). Pragmatic Skills in Children with Different Types of learning Disability: A Comparative study. Language in India, 16(9) ,224-223.
12. Lane, Holly(2005). Phonological awareness Assesment and instruction A sound beging . University of Florida

13. Laing , S.(2005). Low intensity phonological awareness training in a preschool classroom for children with communication impairments. 38(1), 65-82.
14. Mansfield, R.(2013). Outcomes of an emotion word intervention for children with social communication impairments. Master degree. faculty of Brigham Young University.
15. Murphy, S., Joffe, V., Messer, D, Crafter, S., Radley, J., Sunthararajah, ., Welch, C. (2019). Evaluating ‘enhancing pragmatic language skills for young children with social communication impairments’ (EPLAYS): protocol for a feasibility randomized controlled trial study. Pilot and Feasibility Studies, 5(75), 1-13.
16. National Center for Family Literacy (NCFL) [US]. (2008). Developing early literacy: Report of the national early literacy panel. A scientific synthesis of early literacy development and implications for intervention. Prepared under inter-agency agreement IAD-01-1701 and IAD-02-1790 between the Department of Health and Human Services and the National Institute for Literacy. ashington, DC: National Institute for Literacy.
17. Phelps, S K.(2003). Phonological awareness training in a preschool classroom of typically developing children. Thesis Master, East Tennessee State University.
18. Rvachew ,S.,& Grawburg ,M.(2006).*Correlates of phonological awareness in preschoolers with speech sound disorders*. journal of Speech, Language, and Hearing Research, 49,1,74 - 88
19. Sawanson, L &. Harris, K, & Graham, S. (2006). Handbook of Learning. USA. Disabilities Library of Congress
20. Wise , J. (2005). The growth of Phonological Awareness Response to Reading Intervention by Children With Reading Disabilities Who Exhibit Typical or Below- Average Language Skills. Unpublished P.h.D.Georgia State University.
21. Xiaojian Li el al (2010). Hemispheric asymmetries in phonological processing of tones vs. segmental units, The National Center for Biotechnology Information advances science and health by providing access to biomedical and genomic information.2010 Jul 14; 21(10): 690–694.